

الاستلزام الحوارى فى النص المسرحى "بجمالون" لتوفىق الحكيم
على نظرية جرايس (Grice)

بحث جامعى

إعداد:

محمّد نور رحن

رقم القيد: ١٧٣١٠٠٥٥



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٢

الاستلزام الحوارى فى النص المسرحى "بجمالون" لتوفىق الحكيم على نظرية جرايس (Grice)

بحث جامعى

مقدم لاستيفاء شروط الاختبار النهائى للحصول على درجة سرجانا (S-1)

قسم اللغة العربىة وأدبها كلية العلوم الإنسانىة

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامىة الحكومىة مالانج

إعداد:

محمد نور رحمن

رقم القىء: ١٧٣١٠٠٥٥

المشرف:

الأستاذ الدكتور ولدانا وركاىناتا

رقم التوظف : ١٩٧٠٠٣١٩١٩٩٨٠٣١٠٠١



قسم اللغة العربىة وأدبها

كلىة العلوم الإنسانىة

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامىة الحكومىة مالانج

٢٠٢٢

تقرير الباحث

أفيدكم علما بأنني الطالب:

الاسم : محمد نور رحمن

رقم القيد : ١٧٣١٠٠٥٥

موضوع البحث : الاستلزام الحوارى فى النص المسرحى "بجمالون" لتوفيق

الحكيم على نظرية جرايس (Grice)

حضرته وكتبته بنفسى وما زدتة من إبداع غيرى أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد فى المستقبل أنه من تأليفه وتبين أنه من غير بحثى، فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرفين أو مسؤولى قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ١٤ يونيو ٢٠٢٢ م

الباحث



محمد نور رحمن

رقم القيد : ١٧٣١٠٠٥٥

تصريح

هذا التصريح بأن رسالة البكالوريوس لطالب باسم محمد نور رحمن تحت العنوان الاستلزام الحوارى فى النص المسرحى "بجمالون" لتوفيق الحكيم على نظرية جرايس (Grice) قد تم بالفحص والمراجعة من قبل المشرف وهى صالحة لتقدم إلى مجلس المناقشة لاستيفاء شروط الاختبار النهائى وذلك للحصول على درجة البكالوريوس فى قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الانسانية جامعة مولانا ملك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

مالانج، ٢٧ يونيو ٢٠٢٢ م

الموافق

المشرف

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

الدكتور عبد الباقط

الأستاذ الدكتور ولدانا وركاديناتا

رقم التوظيف: ١٩٧٠٠٣١٩١٩٩٨٠٣١٠٠١ رقم التوظيف: ١٩٨٢٠٣٢٠٢٠١٥٣١٠٠١

المعرف



رقم التوظيف: ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٣

تقرير لجنة المناقشة

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمه :

الاسم : محمد نور رحمن

رقم القيد : ١٧٣١٠٠٥٥

موضوع البحث : الاستلزام الحواري في النص المسرحي "بجماليون" لتوفيق

الحكيم على نظرية جرايس (Grice)

وقررت اللجنة نجاحها واستحقاقها درجة سرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ٢٧ يونيو ٢٠٢٢ م

لجنة المناقشة

()

١- رئيس المناقشة: الدكتور حليمي

رقم التوظيف: ١٩٨١٠٩١٦٢٠٠٩٠١١٠٠٧

()

٢- المناقش الأول: الأستاذ الدكتور ولدانا وركاديناتا

رقم التوظيف: ١٩٧٠٠٣١٩١٩٩٨٠٣١٠٠١

()

٣- المناقش الثاني: عارف رحمن حكيم، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨١١١١٣٢٠١٨٠٢٠١١١٧٥



رقم التوظيف: ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٣

الإستهلال

وَيَرْزُقُهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ
لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا - ٣

Dan Dia memberinya rezeki dari arah yang tidak disangka-sangkanya. Dan barangsiapa bertawakal kepada Allah, niscaya Allah akan mencukupkan (keperluan)nya. Sesungguhnya Allah melaksanakan urusan-Nya. Sungguh, Allah telah mengadakan ketentuan bagi setiap sesuatu.

(الطلاق: ٣)

إهداء

أهدي هذا البحث إلى:
أبي المحبوب "محمد أغس"
أمي المحبوبة "أمي حبيبة"
أخي الصغير المحبوب "محمد نور رحيم"
أختي الصغيرة المحبوبة "زهرة فيتري نور رحمة"
عسى الله أن يبارك عمورنا طول حياتنا في الدنيا والآخرة

توطئة

الحمد لله رب العالمين ألا يا الله بنظرة من العين الرحيمة، تداوي كل ما بي من أمراض سقيمة. يارب بالمسطفى بلغ مقاسدنا، واغفر لنا ما مضى يا واسع الكرم. أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمد الرسول الله. والصلاة والسلام على سيدنا محمد، سيدي صاحب الحضرة أكرمنا منك بالنظرة، سيدي أبا الزهراء والقاسم وعبد الله، سيدي أنت الحبيب بذكرك قلبي يطيب، سيدي حاشا يخيب من لنا برسول الله ﷺ. أما بعد.

قد تمت كتابة هذا البحث الجامعي تحت الموضوع : الاستلزام الحواري في النص المسرحي "بجماليون" لتوفيق الحكيم على نظرية جريس (Grice)

وهذا تصنيف البحث لم يصل مثل ما صور سوى مساعدة الأساتذة الكرام وأصدقاء الأحياء. إنه تقديم الباحث شدة الإحترام وخالص الشكر إلى :

١- حضرة الأستاذ الدكتور زين الدين، مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٢- فضيلة الدكتور محمد فيصل، عميد كلية علوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٣- فضيلة الدكتور عبد الباسط، رئيس قسم اللغة العربية وأدبها كلية علوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٤- فضيلة الأستاذ الدكتور ولدانا وركاديناتا، الذي ما شرفني هذا البحث الجامعي، جزاه الله خير الجزاء.

٥- فضيلة الدكتور سوتامان، المشرف الذي رافقني منذ سنة الأولى حت سألخرج في هذه الجامعة.

٦- جميع الأساتذ والأستاذات في قسم اللغة العربية وأدبها.

٧- وإلى جميع عائلتي في مالانج.

٨- جميع أصدقائي في قسم اللغة العربية وأدبها.

أقول لكم شكرا جزيلاً على جميع مساعدتكم كلها. وجعلنا الله وإياكم من أهل العلم والعمل والخير وجعلنا من عباده الصالحين والمخلصين ولا يفوت عن رجائي أن ينفع هذا البحث الجامعي للباحث وسائر القراء، آمين أي رب العالمين.

تحريراً بمالانج، ١٤ يونيو ٢٠٢٢ م

الباحث



محمد نور رحمن

رقم القيد : ١٧٣١٠٠٥٥

مستخلص البحث

رحمن، محمد نور (٢٠٢٢) الاستلزام الحواري في النص المسرحي "بجماليون" لتوفيق الحكيم على نظرية جرايس (Grice). البحث الجامعي. قسم اللغة عربية وأدبها. كلية العلوم الانسانية. الجامعة مولانا ملك إبراهيم الحكومية الاسلامية بمالانج. المشرف: الأستاذ الدكتور ولدانا وركاديناتا.

الكلمات الأساسية: الاستلزام الحواري، النص المسرحي، جرايس.

الاستلزام يبين طريقة لفهم المعنى الضمني للمحادثة، من خلال فهم الاستلزام الحواري والاستلزام العرفي. ستكون المحادثة أكثر إثارة عندما تكون هناك الاستلزام. وبالتالي فإن فهم الاستلزام الحواري على وجه الخصوص، ضروري لإيجاد معنى إضافي في فهم المحادثة، عندما لا يتطابق ما يعنيه المتحدث مع الجملة المنطوقة. تهدف هذه الدراسة إلى (١) تحديد شكل الجمل في الخطاب التي تحتوي على الاستلزام الحواري على نظرية جرايس النص المسرحي "بجماليون" لتوفيق الحكيم. (٢) معرفة وظيفة الجملة في الخطاب التي تحتوي على الاستلزام الحواري على نظرية جرايس في النص المسرحي "بجماليون" لتوفيق الحكيم. المنهج في هذه الدراسة، استخدم الباحث البحث الوصفي النوعي. تستخدم هذه الدراسة مصادر البيانات الرئيسية لنص المسرحية "بجماليون" لتوفيق الحكيم والكتب والمقالات والمجلات المتعلقة بدراسات ضمنية المحادثة كمصادر ثانوية للبيانات. استخدم الباحثون تقنيات القراءة، وتقنيات الترجمة، وتقنيات تدوين الملاحظات لجمع البيانات. ثم تستخدم تقنية تحليل البيانات تقليل البيانات وعرض البيانات واستخلاص النتائج. الاستنتاجات من نتائج هذه الدراسة هي: (١) يتكون شكل الجمل في الكلام التي تحتوي على الاستلزام الحواري في هذه الدراسة هي التقريرية، والاستفهامية، والحتمية، والتداخلية. (٢) تتكون وظيفة الجملة في الخطاب الذي يحتوي على الاستلزام الحواري في هذه الدراسة من التأكيدات، أي القول والشكوى، ثم التصريحية، أي العزل، ثم التعبيري، أي القلق، والحزن، والتلميح، ثم التوجيه الأخير وهو السؤال، يأمر ويسأل.

مستخلص البحث الإنجليزية

Rochman, Muchammad Nur (2022) *Conversational Implicatures in the Script of the Drama "Pygmalion" by Taufiq Al-Hakim Based on Grice's Perspective*. Thesis, Department of Arabic Language and Literature, Faculty of Humanities, Maulana Malik Ibrahim State Islamic University Malang. Advisor: Prof. Dr. Wildana Wargadinata, Lc., M.Ag.
Keywords: Conversational Implicature, Dramatic Text, Grice.

Implicature explain the way of understanding the implied meaning of a conversation, by understanding conversational implicature and general implicature. A conversation will be more interesting when there are implicatures. Thus understanding conversational implicatures in particular, is needed to find additional meaning in understanding a conversation, when what the speaker means does not match the sentence spoken. This study aims to (1) determine the form of sentences in the speech that contains conversational implicatures from Grice's perspective in the play "Pygmalion" by Taufik Al-Hakim. (2) knowing the function of the sentence in the speech that contains conversational implicature from Grice's perspective in the play "pygmalion" by Taufik Al-Hakim. the method in this study, the researcher used a qualitative descriptive research. This study uses the main data sources of the play script "pygmalion" by Taufik Al-hakim and books, articles, and journals related to conversational implicature studies as secondary data sources. Researchers used reading techniques, translation techniques, and note-taking techniques to collect data. Then the data analysis technique uses data reduction, data presentation and conclusion drawing. The conclusions from the results of this study are: (1) The form of sentences in speech containing conversational implicatures in this study consists of declarative, interrogative, imperative, and interjective. (2) The function of the sentence in the speech that contains conversational implicatures in this study consists of assertives, namely stating and complaining, then declarative, namely isolating, then expressive, namely worrying, sad and insinuating, then the last directive, namely asking, ordering and asking.

مستخلص البحث الإندونيسية

Rochman, Muchammad Nur (2022) Implikatur Percakapan Dalam Naskah Drama “Pygmalion” Karya Taufiq Al-Hakim Berdasarkan Perspektif Grice. Skripsi, Jurusan Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Humaniora, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing: Prof. Dr. Wildana Wargadinata, Lc., M.Ag.
Kata Kunci: Grice, Implikatur Percakapan, Teks Drama

Implikatur menjelaskan jalan dalam memahami makna tersirat pada suatu percakapan, dengan memahami implikatur percakapan dan implikatur umum. suatu percakapan akan menjadi lebih menarik ketika terdapat implikatur. dengan begitu memahami implikatur percakapan khususnya, dibutuhkan untuk menemukan makna tambahan dalam memahami suatu percakapan, ketika apa yang dimaksudkan penutur tidak sesuai dengan kalimat yang di tuturkan. penelitian ini bertujuan untuk (1) mengetahui bentuk kalimat pada tuturan yang terdapat implikatur percakapan perspektif Grice dalam naskah drama “pigamalion” karya taufik Al-Hakim. (2) mengetahui fungsi kalimat pada tuturan yang terdapat implikatur percakapan perspektif Grice dalam naskah drama “pigamalion” karya taufik Al-Hakim. metode dalam penelitian ini, peneliti menggunakan penelitian deskriptif kualitatif. Penelitian ini menggunakan sumber data utama naskah drama “pigamalion” karya taufik Al-hakim dan buku-buku, artikel, serta jurnal yang berhubungan dengan kajian implikatur percakapan sebagai sumber data sekunder. Peneliti menggunakan teknik baca, teknik terjemah, dan teknik catat untuk mengumpulkan data. Kemudian teknik analisis data menggunakan reduksi data, penyajian data dan penarikan kesimpulan. Kesimpulan dari hasil penelitian ini adalah: (1) Bentuk kalimat pada tuturan yang terdapat implikatur percakapan dalam penelitian ini terdiri dari deklaratif, interogatif, imperatif, dan interjektif. (2) Fungsi kalimat pada tuturan yang terdapat implikatur percakapan pada penelitian ini terdiri dari asertif yaitu menyatakan dan mengeluh, lalu deklaratif yaitu mengucilkan, lalu ekspresif yaitu khawatir, sedih dan menyindir, lalu yang terakhir direktif yaitu menanyakan, memerintah dan meminta.

محتويات البحث

أ.....	تقرير الباحث
ب.....	تصريح
ب.....	تقرير لجنة المناقشة
ج.....	الاستهلال
ه.....	إهداء
و.....	توطئة
ح.....	مستخلص البحث
ط.....	مستخلص البحث الإنجيلية
ك.....	محتويات البحث
١.....	الفصل الأول: مقدمة
١.....	أ- خلفية البحث
١١.....	ب- أسئلة البحث
١١.....	ج- فوائد البحث
١٣.....	د- حدود البحث
١٣.....	هـ- تحديد المصطلحات
١٤.....	الفصل الثاني: الإطار النظري
١٤.....	أ- تعريف العلم التداولي

ب-الاستلزام.....	١٥
ج-الدراسة الاستلزام الحوارى على نظرية جرايس.....	١٧
د-تعريف السياق.....	١٩
هـ-وظيفة الاستلزام الحوارى.....	٢٠
و-أشكال الاستلزام الحوارى.....	٢١
الفصل الثالث:منهج البحث.....	٢٤
أ-منهج البحث.....	٢٤
فصل الرابع:عرض البيانات وتحليلها.....	٣١
أ-أشكال الاستلزام الحوارى فى النص المسرحى بجمالون.....	٣٢
ب-وظيفة الاستلزام الحوارى فى النص المسرحى بجمالون.....	٥٠
الفصل الخامس:الخاتمة.....	٦٩
أ-الخلاصة.....	٦٩
ب-توصيات البحث.....	٦٩
قائمة المصادر والمراجع.....	٧٠
الملاحق.....	٧٥

الفصل الأول

مقدمة

أ- خلفية البحث

الاستلزام الحواري هو تطوير نظرية للعلاقة بين تعابير المتحدثين وشركاء الكلام، وتفسير المعنى للعثور على معاني المتحدثين المنقولين، والآثار المترتبة على الخطاب نفسه (غاوين، ٢٠١٧، ص. ٥٧-٥٨). الاستلزام في الأحداث السردية، يصف المتحدث خطابًا مفسرًا أو ضمنيًا أو مقصودًا يختلف عما يقال (برون وجول، ١٩٨٣، ص. ٣١).

الاستلزام هو كلام له معنى ضمني فيه يختلف عن المعنى الذي ينطق به المتحدث. هناك معنى مختلف عن الذي قيل وهو أن المتحدث يعبر عن رغبته ليس صراحة ، ولكن فقط ضمنيًا. الاستلزام هو نية أو تعبير عن القلب مخفي عن المتكلم (جنية وعريفين، ٢٠١٠، ص. ١١).

الاستلزام من المهم جدًا أن نفهم، لأنه غالبًا ما يظهر في الحوار بين الأفراد أو الجماعات وله تأثير على التواصل في المجتمع. الاستلزام هو جزء من المعلومات التي يتم نقلها ولم يقل (جول، ٢٠٠٦، ص. ٧٧). يجب أن يكون لدى المتحدثين والمستمعين نفس الفهم للمحادثة. إذا كان أحد المشاركين في محادثة لا يفهم اتجاه المحادثة، فغالبًا ما يطرح السؤال "إذن، ما معنى كلامك؟" (جنية وعريفين، ٢٠١٠، ص. ١١).

المعنى الاستلزام هو الرابط بين "ما يقال" و "ما هو ضمني". في الحوار الذي يحتوي على الاستلزام، يرتبط دائمًا بالتفسير. في التواصل اللفظي، عادة ما يكون الاستلزام معروفًا بالفعل من قبل المتحدثين والمستمعين (جنية وعريفين، ٢٠١٠، ص.

(١١). لذا حسب الباحث، فإن الاستلزام هو تفرد في الحوار يجعل المستمعين أو القراء مهتمين ولا يملون، لا سيما الاستلزام الحوارى التى تتطلب تفسيراً لفهمها كما وردت فى حوار النص مسرحية "بجماليون" لتوفيق الحكيم.

يتشكل الاستلزام وفقاً لباركين (١٩٨٢)، من خلال ثقافة مجتمع المتحدثين، والذى تحدد بشكل أساسى من خلال تفاعل المجتمع مع المفاهيم التى يفهمها. لذلك، لا يكفى فهم الاستلزام للاعتماد فقط على المعانى الاصطلاحية أو قواميس اللغة، ولكن يجب أيضاً فهم "سياق الكلام" المتحدثين (سوداريونو، ٢٠٠٢، ص. ١٠٥). فى هذه الدراسة، أخذ الباحث عنوان "الاستلزام الحوارى فى النص المسرحى بجماليون لتوفيق الحكيم على نظرية جرايس" لفهم أكثر عمقاً حول الاستلزام باستخدام النص المسرحى "بجماليون" لتوفيق الحكيم كموضوع للبحث.

تبحث هذه الدراسة فى معنى الكلام الذى ينطق به المتحدثون فى محادثة مع المستمعين أو dialog entrenchment. فى هذا البحث، بحث الباحث عن جمل تحتوى على معانى مختلفة من الجمل التى يتحدث بها المتحدثون التى تسمى أيضاً الاستلزام الحوارى، بحيث يتم نقل نية المتحدث جيداً إلى المستمع أو القارئ، خاصة فى النص المسرحى بجماليون لتوفيق الحكيم. النص المسرحى بجماليون كتب لتوفيق الحكيم عام ١٩٤٣. تم نشر النص المسرحى بجماليون بلغة أجنبية كما ترجم ونشر بالفرنسية فى باريس عام ١٩٥٠. النص المسرحى بجماليون الذى ابتكره توفيق الحكيم حول شخص يسعى إلى الكمال فى كل شيء وينسى أهم شيء ككائن وهو أن لا شيء مثالى وسيستمر كل شيء فى التقلص.

فى الاستلزام الحوارى، عندما ينطق المتحدث بكلمة فى محادثة، يمكن التأكد من أن الكلمات لها معانى مختلفة مثل التعبير عن الظروف ويريد فقط تقديم المعلومات. لمعرفة وفهم التعبير الضمنى، يجب أن يكون لدى المستمع معرفة واسعة. لذلك، لا

يستطيع جميع المستمعين فهم ما يعنيه المتحدث. ومع ذلك، يصبح جرایس مع نظريته في الضمني حلاً لتسهيل فهم المعنى. لذلك، يهدف هذا البحث لتوضيح فهم معنى الاستلزام الحوارى بموضوع النص المسرحي "بجماليون" لتوفيق الحكيم على نظرية جرایس على نظرية جرایس.

وفقاً لما ذكره جرایس أن الاستلزام الحوارى هو اقتراح أو بيان ضمني، أي شيء يمكن تفسيره أو تضمينه أو قصده من قبل المتحدث، وهو يختلف عما يقال (روسطانا، ١٩٩٩، ص. ٨٢). تتكون الاستلزام من جزأين، وهما الاستلزام العرفي و الاستلزام الحوارى (ليفنسون، ١٩٩١، ص. ١٣٢). إن الاستلزام الحوارى هو محادثة يتطلب السياق، مثل الشخصية التي تلعب دوراً مهماً كدمر أو على العكس من ذلك، ما يراه المتحدثون والمستمعون بوضوح، فإن السياق يجعل المتحدثين ينقلون نيتهم في انتهاك الحكم، والتي هي ساهرة ومجازية وما إلى ذلك (كامينغز، ٢٠٠٧، ص. ١٩).

الاستلزام العرفي هو الاستلزام الذي لا يتطلب السياق لإنتاج الاستلزام، ولكن في الاستلزام الحوارى يستخدم المهارات اللغوية، وبالتحديد مع مقال غير محدد (كامينغز، ٢٠٠٧، ص. ٢٠). ولكن أن هذا البحث العلمى فقط يبحث عن الاستلزام الحوارى.

يهدف هذا البحث بشكل عام إلى معرفة الاستلزام الحوارى في حوار النص المسرحي "بجماليون" لتوفيق الحكيم على نظرية جرایس. حيث يركز هذا البحث بشكل خاص على: (١) أشكال الاستلزام الحوارى في النص المسرحي "بجماليون" لتوفيق الحكيم على منظور جرایس؛ (٢) وظيفة الاستلزام الحوارى في النص المسرحي "بجماليون" لتوفيق الحكيم على نظرية جرایس.

يشمل في الدراسة السابقة استعراض الدراسات العلمية ذات الصلة بموضوع البحث التي تضمنتها رسائل الماجستير أو الدكتوراه السابقة، أو نشرتها الدوريات العلمية المحكمة، أو التي تضمنتها أعمال المؤتمرات المتخصصة، وغير ذلك. وبما أن البحوث والدراسات العلمية متشابكة ويكمل بعضها البعض الآخر ويفيد في دراسات لاحقة، لذا فإن الباحث بحاجة ويتضمن استطلاع الدراسات السابقة مناقشة وتلخيص الأفكار الهامة الواردة فيها (المحمودي، ٢٠١٩، ص. ١٠٦).

أجريت الدراسة التجريبية لبحوث سابقة من خلال مقارنة النتائج بين البحث الحالي والأبحاث السابقة، والتي تهدف إلى تحديد موقف البحث الحالي مع الدراسات السابقة المماثلة. المعادلات المتغيرة التي تم العثور عليها من نتائج الدراسات السابقة تدعم أو تقبلها هذه الدراسة. بينما وجدت الفروق المتغيرة من النتائج بين الدراسات السابقة، لا تدعم ولا ترفض من قبل هذه الدراسة. من أوجه التشابه والاختلاف في النتائج بين الدراسات السابقة، إنها فجوة بحثية (نظرية الفجوة)، والتي تستخدم بعد ذلك كأساس لإجراء هذا البحث (إكاساري، ٢٠٢٠، ص. ٣٨). تمت مناقشة البحث العلمي حول الآثار الضمنية للمحادثة على نطاق واسع من قبل باحثين سابقين وأخذ الباحثون العديد من الدراسات من هذه الدراسات السابقة لتكون بمثابة مقارنة. فيما يلي دراسات تستخدم نظرية الاستلزام الحوارية أو النص المسرحي "بجماليون" لتوفيق الحكيم كبحث سابق، وهي:

١- فردوس، فرد يسرل. (٢٠٢٠). الاستلزام الحوارية في النص المسرحي "مجلس العدل" لتوفيق الحكيم على نظرية جرايس. تهدف هذه الدراسة إلى تحديد شكل ووظيفة المعاني الضمنية للمحادثة الواردة في النص الدرامي "مجلس العدل" لتوفيق الحكيم. هذا النوع من البحث هو بحث وصفي نوعي. ينتاج الباحث في هذا البحث كما يلي: (١) أشكال الاستلزام الحوارية في النص المسرحي "مجلس العدل"

لتوفيق الحكيم خمسة أشكال، وهي: (أ) أشكال البيان بعدد ٨ كلام؛ (ب) أشكال التأكيد بعدد ٢ كلام؛ (ج) أشكال التلميح بعدد ٨ كلام؛ (د) أشكال الاحتجاج بعدد ١ كلام؛ (هـ) أشكال الاقتراح بعدد ١ كلام؛ (٢) وظيفة الاستلزام الحوارية في النص المسرحي "مجلس العدل" لتوفيق الحكيم وهي: (أ) وظيفة الاستلزام الحوارية على شكل البيان كتصوير حالة النفس، تقويم الحجة، كشف عن الحقائق وطلب الوقت؛ (ب) وظيفة الاستلزام الحوارية على شكل التأكيد كشرح مهمة وتقديم الأفكار؛ (ج) وظيفة الاستلزام الحوارية على شكل التلميح كطلب الشيء؛ (د) وظيفة الاستلزام الحوارية على شكل الاحتجاج ككشف عن الحقائق؛ (هـ) وظيفة الاستلزام الحوارية على شكل الاقتراح ككشف عن الحقائق.

٢- المسلكة، امرأة. (٢٠١٧). الاستلزام الحوارية في فيلم "طاعة الوالدين": دراسة تحليلية تداولية البحث الجامعي. تهدف هذه الدراسة إلى تحديد الشكل الضمني الذي يحتويه فيلم "طاعة الوالدين" ومعرفة معنى الشكل الضمني. في هذه الدراسة، استخدم الباحثون طريقة بحث وصفي نوعي. ووجدت نتائج البحث من قبل الباحثين من شكل جمل تحتوي على دلالات في فيلم "طاعة الوالدين"، وجدت الباحثة من الاستلزام من مبادئ التعاون يعني ست وعشرون. أما المبدأ الذي يخالفها الكلام هي المبدأ الكف والمبدأ الكم والمبدأ المناسبة والمبدأ الطريقة. اثنين من الكلام فيه يخالف مبدأ الكف واثنين عشر كلام يخالف مبدأ الكم واثنين عشر كلام يخالف مبدأ المناسبة وواحد كلام يخالف من مبدأ الطريقة. وما وجدت الباحثة واحدا من الاستلزام العربي.

٣- حفصواتي، نيتا إنداه (٢٠١٩) الاستلزام الحوارية في فيلم "ذيب" لناجي أبو نوار: دراسة تحليلية تداولية. هذا لمعرفة شكل المحادثة المتضمنة في فيلم ناجي أبو نوار

"ذيب" ومعرفة معنى التضمين الحوارى فى فىلم ناجى أبو نوار "ذيب". يستخدم هذا البحث طرق البحث الوصفية النوعية. كانت نتائج هذا البحث هي: (١) شكل الكلام الذى يشتمل على الاستلزام الحوارى فى فىلم "ذيب" لى ناجى أبو نوار سبعة عشر كلاما. والكلام خرق لقاعدة الوحيد فى مبدأ التعاون يعنى قاعدة الكم، وقاعدة الكيف، وقاعدة المناسبة، وقاعدة الطريقة. وخرق قاعدة الشائى يعنى قاعدة الكم وقاعدة المناسبة. خمس البيانات من خرق قاعدة الكم، وواحد البيانات من قاعدة الكيف، وست البيانات من قاعدة المناسبة، وواحد البيانات من خرق قاعدة الطريقة. وأربع البيانات من قاعدة الكم وقاعدة المناسبة، (٢) معنى الكلام الذى يشتمل على الاستلزام الحوارى فى فىلم "ذيب" لى ناجى أبو نوار هو يدعو، وينهى، ويأمر، ويخبر، ويرفض، ويؤكد، ويسخر، وينذر، ويشجع، ويمزح، ويعترف.

٤- سانتي كورنيا، زينال رفلى، مفتاح أنور. (٢٠١٩). الاستلزام الحوارى فى Gelar Wicara Indonesia Lawak Klub. هذا البحث هو نوع من البحث النوعى مع طرق تحليل المحتوى، وهى كيفية جمع البيانات ومعالجة البيانات وتحليل البيانات وتقديم البيانات بموضوعية فيما يتعلق بأنواع التداعىات وانتهاكات مبدأ التعاون فى محادثة البرنامج الحوارى "Indonesia Lawak Klub". أسفرت هذه الدراسة عن نتائج ١٠٠ محادثة. من ١٠٠ محادثة، هناك ١٠٠ بيانات تحتوى على أنواع ضمنية و ١٢٠ بيانات تحتوى على انتهاكات لمبدأ التعاون. يتكون ١٠٠ نوع من البيانات الضمنية من ٥٢ بيانات أو ٥٢٪ الاستلزام العرفى و ٤٨ بيانات أو ٤٨٪ الاستلزام الحوارى، وفى الوقت نفسه، تتكون ١٢٠ بيانات عن انتهاكات المبدأ التعاونى من ٢٣ بيانات أو ١٩،٢٪ انتهاكات للحد الأقصى لمبدأ التعاون فى الجودة، ٦٠ بيانات أو ٥٠٪ انتهاكات لمبدأ مبدأ التعاون الكمى، ٢٧ بيانات

أو ٢٢,٥٪ انتهاكات لمبدأ أهمية التعاون، و ١٠ بيانات أو ٨,٣ انتهاكات لمبدأ أسلوب التعاون (كورنيا، سانتي، زينال رفلي، مفتاح أنور، ٢٠١٩، ص. ٢٥٧-٢٦٨).

٥- سينتا أيونينجياس.(٢٠١٩). انتهاك مبدأ التعاون وشكل الكلام الأفعال على الاستلزام الحوارى فى المسلسل الدرامى من خمسة إلى تسعة. يستخدم هذا البحث المنهج الوصفى النوعى. مصدر بيانات البحث هذه هو المسلسل الدرامى من خمسة إلى تسعة. البيانات الواردة فى هذه الدراسة هى فى شكل أقوال شخصية فى الأعمال الدرامية التى تحتوى على ضمنيّات محدثة. بلغ عدد البيانات الموجودة فى هذه الدراسة ٩٨ بيانات. نتائج البحوث التى أجريت هى كما يلي: (١). انتهاكات مبدأ التعاون الواردة فى المسلسل الدرامى من خمسة إلى تسعة هى كما يلي، (١) هناك نوعان من الانتهاكات القصوى للكمية، وهما أن المعلومات المقدمة مفرطة والمعلومات المقدمة غير موجودة، (ب) هناك نوعان من انتهاكات الجودة، وهما الكذب المتعمد ولم يتم إثبات حقيقة المعلومات، (ج) هناك نوعان من الانتهاكات لمبادئ الصلة أو العلاقة، وهما أن تكون غير ذات صلة تماماً بسياق الكلام وغير ذات صلة ولكنها تبقى فى سياق الكلام، (د) هناك ثلاثة أنواع من الانتهاكات لمبدأ التنفيذ أو الطريقة، وهى معقدة، باستخدام مصطلحات أو كلمات معينة، والبيانات المقدمة غير واضحة، (٢) أنواع أفعال الكلام الموجودة فى هذه الدراسة هى كما يلي، (١) فى الفعل الكلامى للإعلان، وجد أن الأقوال تلغى، تمنع، تسمح، تغفر، تعين، تقدم المساعدة، العزاء، (ب) فى الخطاب التمثيلى، توجد أفعال تقول، وتبلغ، وتكهن، وتبرر، (ج) فى أفعال الكلام التعبيرية وجدت الشاء الكلام، والإغاظه، والعتاب، والسخرية، وإلقاء اللوم، والشكوى، والسعادة، مثل، وعدم الإعجاب، والقلق، والتهنئة، والاعتذار، وخيبة الأمل،

والغضب، د) في الخطاب التوجيهي، وجدت الأفعال على أنها أقوال تسأل، أو تفرض، أو تقول، أو تحت، أو توحى، أو تدعو، أو تتحدى، ه) في خطاب المجمع، تم العثور على أفعال تهديد للأقوال، والرفض، والتعبير عن القدرة، والتطبيق، والتقديم (أيونينجياس، ٢٠١٩، ص. ١-١٢).

٦- ياسمين عزيزي، هيتي والواقي تريانا، أرومي. (٢٠١٩). تحليل الاستلزام في الميمات الشعبية على حسابات المراهقين العرب على إنستغرام. هذا البحث هو بحث وصفي نوعي. يتم جمع البيانات باستخدام تقنيات جمع بيانات الأدبيات التقنية، والتي تجمع البيانات التي تتسق مع الهدف المقصود من الكلام. أثناء عملية جمع البيانات، يقوم الباحث بإنشاء ملاحظات، والتي تشمل الملاحظات الوصفية والملاحظات العاكسة. أظهرت النتائج أن هناك ٣ بيانات مستخدمة في الاستلزام العرفي، و ١٠ بيانات مستخدمة الاستلزام الحوارية، و ٤ بيانات تستخدم الاستلزام سيكلر (عزيزي، ياسمين، هيتي والواقي تريانا، أرومي، ٢٠١٩، ص. ١٠٠١-١١٦).

٧- موليو ليستاري، تومي يونياوان. (٢٠٢٠). العصيان وانتهاك مبدأ التعاون في فيلم البلطجية المعاش التقاعدي الفيلم. يستخدم منهج البحث منهجاً وصفياً نوعياً. البيانات الواردة في هذه الدراسة هي جزء من محادثة واردة في فيلم "البلطجية يتقاعدون من الفيلم" الذي يزعم أنه يحتوي على ثيمبلز يطيع وينتهك مبدأ التعاون. تستخدم طريقة جمع البيانات طريقة الاستماع مع تقنية تدوين الملاحظات. يستخدم تحليل البيانات أساليب إرشادية وأساليب مطابقة عملية. ووجدت نتائج هذه الدراسة (١) أن اللثامات في مبادئ التعاون التي تم الالتزام بها شملت اللثامات الكمية، واللثامات النوعية، واللثامات ذات الصلة، واللثامات الأسلوبية، (٢) اللثامات في مبدأ التعاون التي تم انتهاكها حدثت في العطاءات

الكمية، والثامات النوعية، والثامات النوعية، والثامات ذات الصلة، والثيمبلات ثلاثية الاتجاهات، (٣) تم العثور على سبعة الاستلزام في هذه الدراسة، بما في ذلك الحالات الاستلزام، والاستلزام التي توفر المعلومات، والتلميحات الاستلزام، الاستلزام تذكر، الاستلزام تضمن، الاستلزام تقلق، والاستلزام تسخر منها. تنقسم فوائد هذه الدراسة إلى قسمين، وهما الفوائد نظريا والفوائد من الناحية العملية (ليستاري، موليون، وتومي يونياوان، ٢٠٢٠، ص. ١٦-٢٢).

٨- ديو جيدي بامبانج إيراوان. (٢٠٢١). الاستلزام الحوار في تعلم اللغة الإندونيسية في برنامج الدراسة المحاسبية للفصل I FEB Unmas دينباسار. تهدف هذه الدراسة إلى وصف الآثار الاستلزام الحوار في تعلم اللغة الإندونيسية في الفصل الدراسي "I FEB Unmas" برنامج دراسة محاسبة دينباسار، والعوامل التي تؤدي إلى ظهور آثار المحادثة في تعلم اللغة الإندونيسية في الفصل الدراسي "I FEB Unmas" برنامج دراسة المحاسبة في دينباسار. إن منهج البحث المستخدم في هذا البحث وصفي نوعي. كانت موضوعات هذه الدراسة من الطلاب والمحاضرين في دورة اللغة الإندونيسية في الفصل الدراسي "I FEB Unmas" برنامج دراسة المحاسبة في دينباسار. تشير نتائج هذه الدراسة إلى أن أشكال المعاني الضمنية للمحادثة في عملية التعلم تشمل الاستلزام التقليدية، الاستلزام الحوار، والتضمينات العرفي، والاستلزام المتدرجة. تشمل العوامل التي تسبب ظهور المعاني الاستلزام الحوار في التعلم: اللغة، والعلاقة الحميمة، والحساسية، والثقافة، والرعاية والمودة (إيراوان، ٢٠٢١، ص. ٥٦-٧١).

٩- سيف أكمل، ديزي أولفا يانا. (٢٠٢٠). تحليل الآثار الاستلزام الحوار في سيناريو فيلم "مملكة السماوات" للمخرج ويليام موناها. تستخدم نظرية جرايس لتحليل الاستلزام الحوار، ويتم استخدام نهج نوعي لشرح الاستلزام الحوار. بعد

تحليل الفيلم، وجدنا الاستلزام الحوارى ليكون الضمنية الأكثر شيوعاً في سيناريوهات الأفلام مع ١٤ حدثاً، تليها ستة تكرارات الاستلزام العرفي. وكشفت النتائج أيضاً أن الانتهاكات القصوى المتكررة للكمية حدثت بشكل أكثر تواتراً مع ١٤ من أصل ٢٠ استشهداً، مع وجود انتهاكات قصوى ثلاث مرات فقط في سيناريو الفيلم. من هذه الدراسة، تشير كلتا النتيجةين إلى أن السبب وراء الاستخدام المتكرر للانتهاكات القصوى مقارنة بالانتهاكات القصوى في الاستلزام الحوارى هو أن المتحدث يفترض أنه سيكون في وضع آمن، ثم يتوقع من المستمع أن يفهم وجهة نظره، كمتحدث. عدم التلاعب عن قصد أو تضليل المستمعين (أكمل، سيف، وديزي أولفا يانا، ٢٠٢٠، ص. ٣٣٥-٣٥٠).

١٠- ديني ديسنيتا، تشارلينا، إلفرين سيبيتانتي. (٢٠٢١). الاستلزام الحوارى في فيلم قصير Tilik لـ Ravacana Film. تهدف هذه الدراسة إلى وصف أنواع المعاني الاستلزام الحوارى ووظائف الاستلزام الحوارى الواردة في الفيلم القصير Tilik بواسطة Ravacana Film. هذا البحث هو بحث نوعي. منهج البحث المستخدم في هذا البحث هو البحث الوصفي. مصادر البيانات في هذه الدراسة هي الأقوال بين الشخصيات التي تحتوي على آثار محادثة في فيلم قصير Tilik. بناءً على البيانات، يمكن أن نستنتج أن هناك نوعين من المعاني الاستلزام الحوارى في فيلم Tilik القصير، وهما الاستلزام العرفي والاستلزام الحوارى ثم نخلص إلى أن هناك خمس وظائف الاستلزام الحوارى، وهي الحزم والتوجيه والتعبير والمفوض والتوضيحي (ديسنيتا، ٢٠٢١، ص. ٩٢٧٦-٩٢٨٣).

توصل الباحث من دراسات سابقة إلى عدة أوجه تشابه واختلاف بين النظريات والأشياء التي تم تحليلها، ومنها: فيما يتعلق بأوجه الشبه، استخدمت جميع الدراسات السابقة التي وصفها الباحث نظرية الضمنية، وهناك أيضاً نفس صياغة

المشكلة. كما هو الحال مع الدراسة الأولى والثاني والثالث والسابع والعاشر، ويعني مناقشة الشكل والوظيفة. بينما توجد أسئلة البحث المختلفة في الدراسة الثاني والثالث والرابع والسابع والثامن والتاسع والعاشر، ويعني مناقشة المعنى والهدف والنوع وانتهاك مبدأ التعاون وأسباب ظهور المعاني الضمنية. توجد اختلافات أخرى أيضاً في العناصر التي تمت دراستها مثل الأفلام، والميمات الشعبية، والمحادثات التي تحدث في البيئة المحيطة، وسيناريوهات الأفلام، والنصوص الدرامية ذات العناوين المختلفة.

الأبحاث السابق هو معلومات إضافية وأساسية. لذلك، تركز هذه البحث فقط على معرفة شكل ووظيفة المعاني الاستلزام الحوارية في النص المسرحي "بجماليون" لتوفيق الحكيم. وبعد إجراء بحث سابق وجد الباحث عدة دراسات سابقة استخدمت نفس النظرية وهي نظرية جريس الاستلزام. بحيث يكون موقع هذا البحث بين الأبحاث السابقة بحثاً يقوي الأبحاث السابقة.

ب- أسئلة البحث

هذا البحث المبني على المقدمة المذكورة أعلاه سيبحث في المشاكل التالية:

- ١- ما أشكال الجملة في الاستلزام الحوارية على نظرية جريس في النص المسرحي "بجماليون" لتوفيق الحكيم؟
- ٢- ما وظيفة الجملة الاستلزام الحوارية على نظرية جريس في النص المسرحي "بجماليون" لتوفيق الحكيم؟

ج- فوائد البحث

ومن المؤمل أن تكون نتائج هذا البحث مفيد للقراء، وخاصة القراء في مجال الأدب، في صورة فهم الاستلزام الحوارية في النص المسرحي "بجماليون" لتوفيق الحكيم. لذلك يأمل الباحث أن يكون لهذا البحث فوائد التطبيقية. الفوائد

التطبيقية عادة ليس فقط لموضوع واحد، ولكن يمكن أن تكون مفيد لأكثر من موضوع واحد. على سبيل المثال، فوائد للطلاب، ومزايا للمدرسين، ومزايا للمدارس، وما إلى ذلك (فردوس وزمزم، ٢٠١٨، ص. ٥٧). الفوائد العملية لهذا البحث هي:

أ) للجامعات

(١) إضافة إشارة إلى جامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج في مناقشة الآثار المترتبة على المحادثة

(٢) إضافة المعرفة والبصيرة لجامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج في مناقشة دلالات المحادثة.

ب) للتخصصات

(١) تقديم مراجع لقسم العلوم الإنسانية حول نظرية مضامين المحادثة.

(٢) توفير المعرفة والبصيرة لقسم العلوم الإنسانية حول نظرية المعاني الضمنية للمحادثة.

(٣) الإضافة إلى مجموعة الكتب والأبحاث بمكتبة كلية الإنسانية حول تعلم تداول.

ج) للباحثين

(١) زيادة المعرفة والبصيرة والخبرة حول تأثير المحادثة في نصوص الدراما.

(٢) زيادة قدرة الباحثين في البحث على المجتمع اللغوي.

(٣) توفير معلومات للباحثين حول أشكال الاستلزام الحوارية في النص المسرحي "بجماليون" لتوفيق الحكيم على نظرية جرايس.

(٤) توفير المعلومات للباحثين حول وظيفة الاستلزام الحوارية في النص المسرحي "بجماليون" لتوفيق الحكيم على نظرية جرايس.

د- حدود البحث

حدود البحث على هذا البحث هو النص المسرحي بموضوع "بجماليون" لتوفيق الحكيم. تحليل في هذا البحث بلاستخدام دراسة التداولية خاصة في الاستلزام الحواري، وركزت الباحث على وصف الحوار بين الأشخاص في النص المسرحي "بجماليون"، وهو الحوارى يتضمن الاستلزام الحوارى. بحث باحث فى هذه البحث فقط الفصل الأول من الفصول الأربعة فى النص المسرحى "بجماليون" لتوفيق الحكيم، مع مراعاة قيود الوقت والتكلفة للباحث.

هـ- تحديد المصطلحات

بناءً على عنوان هذه الدراسة، أي الآثار المحادثة في مسرحية "بجماليون" لتوفيق الحكيم على نظرية جرايس، هناك العديد من المصطلحات التي تحتاج إلى شرح. المصطلحات التي تتطلب شرحًا هي:

١- الاستلزام الحوارى

الاستلزام الحوارى هو فرع من فروع علم التداول الذى يركز على دراسة السياق فى الحوار، وأول من قدم هذه النظرية هو جرايس.

٢- النص المسرحى

المسرحى هو عمل أدبى على شكل قصة تحكى عن شخصية أو حدث. أما النص فهو عبارة عن مجموعة من النصوص المسرحية مكتوبة على شكل حوار بين شخصيات القصة وأفعالهم فى القصص أو الحكاية.

الفصل الثاني

الإطار النظري

المناقشة في هذا الفصل يعني النظرية اللازمة لتحليل البيانات التي تم الحصول عليها من موضوع النص المسرحي بجماليون لتوفيق الحكيم. يتضمن الإطار النظري الذي سيتم مناقشته هو التداولي، والسياق، والاستلزام، والاستلزام الحواري على نظرية غريس، والنص المسرحي بجماليون لتوفيق الحكيم.

أ- تعريف العلم التداولي

التداولي هو علم يناقش علاقة اللغة بسياق المكان والزمان وظروف من يرتديها وعلاقة المعنى بحالة الكلام (أرياني، ٢٠٢٠، ص. ٤). رأى ليفنسون أن التداولي، في الأساس، هو دراسة تشمل جميع العلاقات بين اللغة والسياق النحوي (grammaticalized) أو المميزة في بنية اللغة (يسري، ٢٠١٦، ص. ١-٢). لذلك يمكن استنتاج أن التداولي هو دراسة منهجية للمعنى تعتمد على استخدام اللغة. هناك العديد من الموضوعات المهمة في التداولي مثل: الإشارات وما يتصل بها من ضماير وظروف الزمان والمكان، وأفعال الكلام، والاقتضاء والاستلزام الحواري، والملاءمة، والحجاج (ختام، ٢٠١٦، ص. ١٦). هناك أيضًا من يقول إن الموضوعات الرئيسية في الدراسات البراغماتية تشمل الاستلزام والافتراضات وأفعال الكلام وديكسيس والمراجع (هوانغ، ٢٠١٤، ص. ٢). ومع ذلك، في هذا البحث العلمي، سيناقد الباحث واحدًا فقط من عدة موضوعات التداولي، وهي الاستلزام الحواري.

ب- الاستلزام

١- تعريف نظرية الاستلزام

نظرية الاستلزام (implicature) هو اشتقاق لكلمة implicate، والتي تعني في الأصل "اتهام شخص متورط في عمل غير قانوني" والتي غيّرهما جريس لاحقاً إلى "imply" وهو مرادف. هناك فرق بين imply و implicate، أي imply يعني ضمناً بشكل عام بينما implicate يعني ضمناً لغوياً (غونروان، ٢٠٠٧، ص. ٨٦). لذا فإن النظرية الضمنية هي نظرية لمعرفة ما يعنيه المتحدث في كلماته، ويجب على المستمع تفسير كلام المتحدث.

الاستلزام هو المعنى في الجملة أو الكلام من المتحدث إلى شريك الكلام، أو الاستلزام بمزيد من التفصيل هو معنى أو جانب من المعنى التداولي الذي هو جزء فقط من المعنى الحرفي الذي يدعم المعنى الحقيقي من الجملة، الباقي يأتي من الحقائق في حول والمواقف والحالة. (أرفياني، ٢٠٢٠، ص. ١٢٥). بعبارة بسيطة، الاستلزام هو معاني غير مباشرة أو معاني ضمنية ناتجة عن الجمل الذي يتحدث المتحدث. المقصود بالاستلزام أن يكون كلاماً يشير إلى شيء مختلف عما يقال. وبعبارة أخرى، فإن استخدام المعاني الاستلزام في المحادثة يعني ذكر شيء ما بشكل غير مباشر (سورياني، ٢٠٢٠، ص. ٤٣).

رأي باركين، فإن الاستلزام تتشكل من خلال ثقافة المجتمع الناطق، والتي يتم تحديدها بشكل أساسي من خلال تفاعل المجتمع تجاه المفاهيم التي يفهمها المجتمع (سوداريونو، ٢٠٠٢، ص. ١٠٥). لذلك يمكن للمتحدث وشريك الكلام التواصل بفصيح، إذا كان كلاهما يفهم معنى الآخر من خلال فهم الحقائق أو السياق.

من شرح التعريف الاستلزام الذي تم وصفه ، وجد الباحث عدة أمور يجب اعتبارها مرتبطة بالتضمنين، وهي (سوريانتي، ٢٠٢٠، ص. ٤٤-٤٥): الاستلزام ليس جزءًا من الكلام، و الاستلزام ليست نتيجة منطقية للكلام، ويمكن أن يكون للكلام أكثر من الاستلزام واحدة، لأنه يعتمد على السياق.

٢-أنواع الاستلزام

في دراسة الاستلزام، يتفق اللغويون على أن المعنى الاستلزام ينقسم إلى نوعين. أما الأنواع، أي الاستلزام الحوارى والاستلزام العرفي. أما التضمنين الأول، هو يظهر بسبب سياق الخطاب الذي أدى إلى ظهور عدة عوامل خاصة وغالبًا ما لا تنتج عن الجملة المستخدمة (غازدار، ١٩٧٩، ص. ٣٨). يوافق ليفنسون أيضًا على أن الاستلزام تتكون من جزأين، وهما الاستلزام الحوارى والاستلزام العرفي (ليفنسون، ١٩٩١، ص. ١٣٢). لمزيد من التفاصيل سيتم وصفها على النحو التالي:

أ) الاستلزام العرفي

أما التضمنين العام، حسب جريس في غازدار (١٩٧٩) يحدث عندما يستخدم شخص ما كلمات معينة في محادثة، وهذه الكلمات لها نفس المعنى مثل المعنى الفعلي. في هذه الحالة، لا ينتج عن المعنى الاستلزام العرفي معاني أخرى غير نفس المعنى مثل الكلمة المنطوقة. الكلام له الاستلزام. الاستلزام هو خاصية الكلام، وليس خاصية الجملة. لذلك، فإن الكلمات نفسها، التي تُقال في مناسبات أو سياقات مختلفة، يمكن أن يكون لها الاستلزام مختلفة (جوفيليلي، ٢٠٢١، ص. ٢٥). أما المثال في شكل جملة وهو:

"النسر حيوان له عيون حادة"

يمكننا أن نعرف أن الجملة التي تصف المعنى الاستلزام العرفي بأن النسر له عيون أفضل من عيون المخلوقات بشكل عام. ويمكن أن يكون فهم الجملة معروفاً من قبل عامة الناس، بحيث لا تكون هناك حاجة إلى مزيد من التفسير أو التفسير لفهمها.

ب) الاستلزام الحوارى

المعرفة الخاصة مطلوبة لمراعاة المعنى الإضافى الذى يتم نقله، لذلك يُطلق على هذا المعنى الضمنى للمحادثة الخاصة. المقصود بالاستلزام الحوارى هو الحادث الذى يحدث فى سياق خاصة جداً حيث نفترض المعلومات التى نعرفها محلياً. الاستدلالات من هذه الافتراضات مطلوبة لتحديد المعنى الذى يتم نقله وفى النهاية إنتاج آثار محادثة خاصة وهو الاستلزام الحوارى (يول، ٢٠٠٦، ص. ٧٤). كمثال فى الجملة التالية:

"مر عام، أفتقدك!"

فى الجملة، يخبر المتحدث المستمع أنه ليس قوياً بما يكفى لكبح شوقه وربما يريد المتحدث أن يخبره أنه يريد أن يلتقى، لأن الاثنين لم يترابطوا أو يروا بعضهما البعض لفترة طويلة الوقت، ويمكننا معرفة ما يعنيه المتحدث من خلال الانتباه إلى سياق الحوار. لذلك فى دراسة المعاني الاستلزام الحوارى، يرتبط معنى الجملة بالسياق، عندما يحدث الحوار.

ج- الدراسة الاستلزام الحوارى على نظرية جرايس

لفهم دلالات محادثة محددة، يؤكد جرايس على النية فى الاتصال والتى تنعكس فى شرحه لمعنى (NN). وفقاً لجرايس، يريد (A) نقل شيء ما (NN) بقول (X) أو بشكل أكثر تحديداً (A) يريد نطقه (X) لإحداث تأثير معين على المستمع، بحيث

يفهم المستمع المقصود (A) (راهدي وآخرون، ٢٠١٨، ص. ١٣). حتى يتمكن المستمعون من فهم معنى الكلمات (أ) من خلال فهم السياق أو التأثيرات التي تنشأ من الكلمات (أ). لتسهيل فهم الاستلزام الحوارى لنظرية جرايس، لاحظ الجملة التالية: سیتی : انظر، ألا تبدو تلك الملابس جيدة؟

عارف: أحضرت القليل من المال فقط.

الحوار بين سیتی وعریف عند النظر إليه نصيًّا، فإن الإجابة التي قالها عارف لا علاقة لها بالسؤال الذي طرحه الموقع عليه. ولكن إذا تم تفسيره من خلال النظر إلى سياق الكلام والفهم الصحيح ما المقصود بكلمات سیتی وعارف، فإننا نعلم أن سیتی تشيد بالملابس التي تراها علانية إلى عارف مما يعطى معنى خاصا لعارف، أن سیتی تريد عارف شراء ملابس لها. في هذه الأثناء، قال عارف، الذي فهم ما تعنيه سیتی، إنه في هذا الوقت لم يكن لديه الكثير من المال معه، وهو ما كان له معنى خاص لسیتی، على افتراض أنه في هذا الوقت، لا يستطيع عارف شراء ملابس لسیتی. بالطبع، من خلال فهم الاستلزام الحوارى، لن يكون هناك سوء تفاهم في الحوار بين سیتی وعارف.

من البيان أعلاه، يمكننا أن نرى أن المعاني الضمنية للمحادثة لها ثلاث خصائص، وهي أن الآثار الاستلزام الحوارى معروضة بشكل صريح، وما يقوله المتحدث بما هو مقصود يؤدي إلى العديد من التفسيرات المختلفة وفقاً لفهم كل قارئ ومستمع، وتحدث آثار المحادثة من خلال تطبيق مبدأ التعاون في الحوار أو انتهاكه (فوزي، ٢٠١٢، ص ٢٨).

كما ذكر جريس طريقة لمعرفة أن هناك الاستلزام الحوارى، أي بالاعتماد على البيانات التالية:

١. فهم معنى الكلمات التي يستخدمها المتحدثون، وخاصة تلك التي لها معاني متعددة في الكلمة.

٢. فهم السياق اللغوي أو غير ذلك لما يقوله المتحدث.

٣. الحقائق (أو الحقائق المفترضة) أو كل ما هو مطلوب (قيل) حسب الواقع الذي حدث، والمشاركون يعرفون أو يدركون تورطهم في هذه الحقائق.

د- تعريف السياق

يترجم لفظ context عادة إلى اللغة العربية بـ "سياق"، ويؤخذ من كلمة اللاتينية con بمعنى "مع" text بمعنى في الأصل "النسيج"؛ ثم استعمل في معنى الكلمات المصاحبة للمقطوعات الموسيقية ثم صارت تستعمل في معنى "النص" أي تلك المجموعة من الجمل المتراصة مكتوبة كانت أو "مقروءة". ثم أصبح للمصطلح بعد التركيب ثلاثة معانٍ، وهي: ما يحيط بالوحدة اللغوية المستعملة في النص، و قيود التوارد (المعجمي) التي تراعى عند استعمال أكثر من وحدة لغوية مثال ذلك في اللغة العربية استعمال كلمة الأشهب مع الخيل والملح مع الغنم والأزهر مع الإنسان، وتلك عند إرادة التعبير عن بياض اللون، والأحوال والمواقف الخارجية ذات العلاقة بالكلام (البركاوي، ١٩٩١، ص. ٤٥).

رأى روستونو أن السياق هو الشيء الذي يصبح وسيلة لتوضيح النية (روستونو، ١٩٩٩، ص. ٢٠). السياق هو عبارة عن دراسة تستخدم لتحديد معنى الكلام والغرض منه. السياق هو سمة طبيعية خارج اللغة تخلق معنى في الكلام أو الخطاب أو البيئة غير اللغوية من الخطاب. السياق هو البيئة (environment ; circumstances) التي تستخدم فيها اللغة للتواصل. قد تشمل البيئة المعنية البيئة المادية وكذلك البيئة غير المادية أو البيئة الاجتماعية. لذا فإن السياق هو المعرفة الأساسية التي يمكن فهمها معاً من قبل المتحدثين وشركاء الكلام (جوفيلي، ٢٠٢١، ص. ٢١).

بينما يميز سوفارنو و مارتوتيك السياق إلى نوعين، هما السياق اللغوي والسياق غير اللغوي. السياق اللغوي هو سياق في شكل وحدة لغوية. يتضمن السياق اللغوي: (١) حروف الجر (التنبؤات)، (٢) خصائص الفعل، (٣) الفعل المساعدة، و (٤) المقترحات الإيجابية. السياق غير اللغوي هو سياق في شكل غير لغة. يتضمن السياق غير اللغوي: (١) الافتراضات، (٢) المشاركون، (٣) الموضوع وإطار الموضوع، (٤) طبيعة، (٥) القناة، و (٦) الرموز (سوفارنو و مارتوتيك، ١٩٩٧، ص. ٥٢). ومع ذلك، هناك أيضًا أولئك الذين يجادلون بأن السياق مقسم إلى أربعة أنواع، وهي: (١) السياق المادي، والذي يتضمن المكان الذي تُستخدم فيه اللغة في الاتصال، والأشياء المعروضة في أحداث الاتصال، والإجراءات أو السلوك في أحداث الاتصال، و (٢) خلفية المعرفة التي يعرفها كل من المتحدث والمستمع، و (٣) السياق اللغوي الذي يتكون من جمل أو أقوال تسبق جملة أو خطاب معين في حدث اتصال، و (٤) السياق الاجتماعي هو المكان الذي يحيط بالعلاقة بين المتحدث والمستمع (أستوتي، ٢٠١٦، ص. ٢٧).

هـ- وظيفة الاستلزام الحوارية

في المحادثة، لتحقيق أهداف معينة للمتحدثين، هناك حاجة إلى مبدأ التعاون في مواقف المحادثة. لذلك، حتى يمكن توجيه المحادثات، تتطلب الاستلزام الحوارية وظيفة لغوية، لأنها يمكن أن تسهل التواصل بين المتحدثين وشركاء الكلام (سافوترا، وآخرون، ٢٠١٥، ص. ٩١). وفقًا لسيرل، تنقسم وظيفة المعاني الضمنية للمحادثة إلى خمسة أنواع، وهي الحزم، والتوجيه، والمفوض، والتعبير، والتوضيحي (ليج، ١٩٩٣، ص. ١٦٤). شرح الأنواع الخمسة من الوظائف هو كما يلي:

- ١- الحزم (Asertif) أي وظائف الكلام التي تربط المتحدثين بصدق أقوالهم مثل الاقتراح، والتفاخر، والختام.
- ٢- التوجيه (Direktif) وهو وظيفة الكلام التي تهدف إلى إنتاج تأثير أفعال المتحدثين مثل الأم ، والأمر، والمطالبة، والتسول، والعطاء، وإعطاء المشورة.
- ٣- المفوض (Komisif) وهو وظيفة الكلام الملزمة للمتحدث لعدد من الإجراءات التي سيتم تنفيذها في المستقبل مثل الوعد، والعرض، والتهديد.
- ٤- التعبير (Ekspresif) وهو وظيفة الكلام الذي يعبر عن مواقف نفسية مثل النقد، والثناء، والتعزية، والشكر، والتهنئة، والاعتذار.
- ٥- التقرير (Deklaratif) وهو وظيفة لفظية في شكل بيان يحتوي على تأثير يمكن أن يغير حالة الشخص على الفور.

و- أشكال الاستلزام الحوارية

وجود الكلام هو من أشكال الكلام يستخدمه المتحدثون كطريقة لإيصال الرسائل. تعريف الكلام هو شكل من أشكال الجملة التي تحتوي على تعبيرات لغوية. في هذه الأثناء، مع شكل الكلام، يمكن معرفة المعنى الضمني. يتكون شكل الخطاب من جمل تقريرية (تقريرية)، وجمل استفهام (استفهام)، وجمل الأمر (حتمية)، وجمل تعجب (تدخلية) (نابابان، ١٩٨٧، ص. ٢٣). هناك أربع فئات في الجملة سيتم شرحها على النحو التالي:

١- الجمل التقريرية (Deklaratif)

وفقاً ليح، فإن الجمل التقريرية هي جمل تهدف إلى إخبار المستمع بشيء ما. عادة ما يكون الشيء الذي يتم إعطاؤه لشريك الكلام هو الكشف عن حدث أو حادثة. يمكن أن تكون الجمل التصريحية باللغة الإندونيسية كلاماً

مباشراً ويمكن أن تكون كلاماً غير مباشر (راهاردي، ٢٠٠٥، ص. ٧٤).
 وفقاً لأستوتي، الجمل التقريرية هي جمل تستخدم للإدلاء ببيانات بحيث تكون
 محتوياتها أخباراً لمستمعين أو القراء (أستوتي، وآخرون، ٢٠٠٣، ص. ٢٥٣).
 ثم قال زمزاني إن الجمل التقريرية هي جمل تحتوي على تنعيم تصريحي، أي
 استخدام النقطة (.) في مجموعة متنوعة مكتوبة أو غير موسومة بأي شيء
 (زمزاني، ٢٠٠٧، ص. ٣٢).

٢- الجمل الاستفهام (Interrogatif)

وفقاً لراهاردي، فإن جمل الاستفهام هي جمل تحتوي على نية سؤال
 شريك الكلام (راهاردي، ٢٠٠٥، ص. ٧٦-٧٧). بمعنى آخر، إذا كان
 المتحدث ينوي معرفة الإجابة على شيء ما أو موقف ما، فسيتحدث
 المتحدث باستخدام جمل الاستفهام إلى شريك الكلام. في الإندونيسية، هناك
 خمسة أنواع على الأقل من الطرق لإلقاء الخطب الاستفهام؛ (١) عن طريق
 عكس ترتيب الجمل، (٢) باستخدام كلمات ماذا أو ما، (٣) باستخدام
 الكلمة ليس أم لا، (٤) عن طريق تغيير نغمة الجملة إلى نغمة السؤال، و (٥)
 باستخدام كلمات أسئلة معينة. وفقاً لزمزاني، فإن جملة الاستفهام هي جملة
 تحتوي على تنعيم استفهام، وعادة ما يتم تمييزها في الكتابة بعلامة استفهام
 (؟) وجزء سؤال (زمزاني، ٢٠٠٧، ص. ٣٣).

٣- الجمل الحتمية (Imperatif)

وفقاً ليح، يتم ذكر الجمل الحتمية أن صيغة الأمر جزء من صيغة
 الكلام التوجيهي، وتحتوي الحتمية على نية الأمر أو مطالبة شريك الكلام
 بفعل شيء ما يريده المتحدث (راهاردي، ٢٠٠٥، ص. ٧٩). يميز علوي بين
 أربعة أنواع من جمل الأوامر التي تتم مراجعتها من خلال محتوياتها، وهي: (١)

الأوامر العادية عندما يأمر المتحدث شريك الكلام بفعل شيء ما، ٢) أوامر خفية عندما يطلب المتحدث من شريك الكلام القيام بشيء ما. في الأوامر الدقيقة، يبدو أن المتحدث لم يعد يأمر، ٣) يطلب عندما يطلب المتحدث من شريك الكلام أن يفعل شيئاً من أجل اهتماماته، ٤) دعوة أو توقع عندما يدعو المتحدث شريك الكلام أو يأمل أن يفعله، ٥) المنع أو الأمر السلبي عندما يأمره المتحدث ألا يفعل شيئاً، ٦) الإغفال عندما يطلب المتحدث عدم المنع (علوي، ٢٠٠٣، ص. ٣٥٣).

٤- الجمل التداخلية (Interjektif)

وفقاً لشاير، الجمل التعجبية هي جمل للتعبير عن المشاعر مثل الإعجاب، المفاجأة، المفاجأة، الدهشة، الدهشة، الغضب، الحزن، الانزعاج، خيبة الأمل، الكراهية، وما إلى ذلك. تتكون الجمل التداخلية من جملة تبدأ بعلامة تعجب (جاهير، ٢٠٠٩، ص. ١٩٩). بالإضافة إلى ذلك، وفقاً لعلوي، تُستخدم الجمل التداخلية للتعبير عن مشاعر الدهشة أو الإعجاب. يمكن تمييز الجمل التداخلية ب الكلمات ما (علوي، ٢٠٠٣، ص. ٣٦٢).

الفصل الثالث

منهج البحث

أ- منهج البحث

أي ما هو المنهج الذي اختاره الباحث لبحثه، هل هو المنهج الوثائقي التاريخي، أو المنهج الوصفي المسحي، أو المنهج الوصفي بأسلوب دراسة الحالة، أو المنهج التجريبي، أو المنهج الاستنباطي أو الخ. ويتم الاختيار عادة بضوء الإمكانيات المتاحة للباحث وطبيعة موضوعه (المحمودي، ٢٠١٩، ص. ١٠٣). تتضمن طريقة البحث هذه: أنواع البحث ومصادر البيانات وتقنيات جمع البيانات وتقنيات تحليل البيانات. ها هو التفسير:

١- نوع البحث

هذا النوع من البحث هو شكل من أشكال التعرض للبيانات باستخدام القواعد وفقاً لمنهج بحث محدد مسبقاً (كريسويل، ٢٠١٦، ص. ٣١٧). في هذه الدراسة، استخدم الباحثون نوعين من البحث، وهما البحث الوصفي والبحث الكيفي. يتم وصف التعرض لهذا النوع من البحث على النحو التالي:

أ) البحث النوعي

البحث النوعي هو بحث وصفي ويميل إلى استخدام التحليل بمنهج استقرائي. يُطلق على البحث النوعي أيضاً البحث التفسيري أو البحث الطبيعي أو البحث الظواهر. يؤكد النهج النوعي على المعنى والاستدلال وتعريف موقف معين (في سياق معين)، ويفحص المزيد من الأشياء المتعلقة بالحياة اليومية (روكين، ٢٠١٩، ص. ٦). البحث النوعي هو بحث لا

يستخدم نماذج رياضية أو إحصائية أو حاسوبية. تبدأ عملية البحث بتجميع الافتراضات الأساسية وقواعد التفكير التي سيتم استخدامها في البحث. البحث النوعي هو بحث لا يستخدم فيه الباحثون الأرقام في جمع البيانات وفي تقديم تفسيرات للنتائج (ماميك، ٢٠١٥، ص. ٣-٤). لذلك فإن هذا البحث هو بحث نوعي والبيانات التي تم الحصول عليها مكتوبة على شكل بيانات نصية يتم تحليلها ثم يفسرها الباحث للحصول على معنى عميق.

ب) البحث الوصفي

البحث الوصفي هو البحث الذي يصف أو يرسم موضوع البحث بناءً على الحقائق المرئية أو كما هي. (النوي ومارتيني، ١٩٩٦، ص. ٧٣). في البحث الوصفي، يتم إجراء البحث من خلال فحص المتغيرات الأخرى التي تتعلق بمشكلة في البحث. الفحص بمزيد من التفصيل لأن هذه المتغيرات موصوفة بواسطة عواملها (غولا، ٢٠٠٢، ص. ١٩). هذا البحث هو بحث وصفي لأن البيانات التي تم جمعها يتم تحليلها وتفسيرها ثم وصفها للحصول على معلومات حول مشكلة البحث.

٢- مصدر البيانات

يمكن أن تأتي البيانات من مصادر مختلفة اعتمادًا على الأهداف المراد تحقيقها. من المهم جدًا معرفة مصادر البيانات، لأن البيانات التي يتم جمعها يجب أن تكون متوافقة مع الغرض منها، لأنه إذا حدث خطأ في مصدر البيانات فسيؤدي إلى خطأ في استخلاص النتائج. يمكن أن تكون البيانات المجمعة في شكل بيانات أولية أو بيانات ثانوية (بوديارتو وأغارايني، ٢٠٠٣، ص. ٣٨). وتفسير ذلك على النحو التالي:

أ) مصدر البيانات الأساسية

مصادر البيانات الأولية هي مصادر البيانات التي توفر البيانات مباشرة إلى جامعي البيانات (سوريبراتا، ٢٠٠٢، ص. ٨٤). مصادر البيانات الأولية هي مصادر البيانات الرئيسية في استرداد بيانات البحث ، أو ما يشار إليه غالبًا بالمصدر الأصلي (سيوطو وصاديك، ٢٠١٥، ص. ٦٨). استخدم هذا البحث العلمي مصادر البيانات الأساسية وهو النص المسرحي "بجماليون" لتوفيق الحكيم الذي نشرته مكتبة مصر في مصر في السنة ١٩٤٣ بعدد صفحاته ١٥٣ صفحة.

ب) مصدر البيانات الثانوية

مصادر البيانات الثانوية هي مصادر البيانات التي لا توفر البيانات مباشرة إلى جامعي البيانات (سوريبراتا، ٢٠٠٢، ص. ٨٤). ومصدر البيانات الثانوية لهذا البحث هو المصادر التي تتضمن من المراجع المدعم والمتوافر بموضوع الاستلزام الحوارية. لأنهم من البيانات التي يكتمل البيانات الأساسية.

٣- طريقة جمع البيانات

تقنيات جمع البيانات هي خطوات يتخذها الباحثون للتركيز على أنواع إجراءات جمع البيانات (سلدانا، ٢٠١٥، ص. ٣٠٨). في هذه الدراسة، تم الحصول على جمع البيانات من خلال:

أ) طريقة القراءة

تقنية القراءة هي تقنية تتم من خلال النظر إلى النص وفهم محتوي ما هو مكتوب (حمزة، ٢٠١٩، ص ٩٣). أما ما يفعله الباحثون كالاتي:

(١) قرأ الباحث حوار باللغة العربية في النص المسرحي "بجماليون" لتوفيق الحكيم.

(٢) قرأ الباحث الثانية من التعليم المستمر على شكل الاستلزام الحوارى على نظرية جرايس.

(٣) قرأ الباحث الثالث من خلال التركيز على وظيفة الاستلزام الحوارى على نظرية جرايس.

ب) طريقة الترجمة

الترجمة هي نقل معنى اللغة إلى لغة أخرى تستخدمها الدول المختلفة. يمكن بذل الجهود لنقل الأفكار والأفكار الموجودة في لغة أمة إلى أخرى مع الاهتمام بخصائص وخصائص كل لغة من خلال عملية الترجمة (أكماليّة، ٢٠١٧، ص. ٢). تقنيات الترجمة التي يقوم بها الباحثون هي كما يلي:

(١) يترجم الباحث الكلمات والجمل في النص المسرحي "بجماليون" لتوفيق الحكيم.

(٢) يستخدم الباحث القاموس العربى الإندونيسى وترجمة جوجل كأداة ترجمة.

ج) طريقة الكتابة

أسلوب تدوين الملاحظات هو الباحث كأداة رئيسية لتسجيل البيانات أو تدوين البيانات التي تم الحصول عليها (حمزة، ٢٠١٩، ص ٩٤). أما ما يفعله الباحثون على النحو التالي:

(١) سجلت الباحث المحادثة حول الشكل الاستلزام الحوارى على نظرية جرايس في النص المسرحي "بجماليون" لتوفيق الحكيم.

(٢) سجلت الباحث المحادثة حول وظيفة الاستلزام الحوارى على نظرية جرايس فى النص المسرحى "بجماليون" لتوفيق الحكيم.

٤ - طريقة تحليل البيانات

فى تحليل البيانات، استخدم الباحثون نموذج تحليل تفاعلى من مالس وهزبارمان الذى قسم أنشطة التحليل الخاصة بهم إلى عدة أجزاء، وهى تخفيض البيانات (reduction data)، وعرض البيانات (data display)، واستخلاص النتائج أو التحقق (verification / conclusion drawing) (مالس وهزبارمان، ١٩٩٤، ص. ١٠). بالإضافة إلى المراحل العديدة المذكورة أعلا، تصف الباحث بشكل دورى الاستلزام الحوارى الموجودة فى النص المسرحى "بجماليون" لتوفيق الحكيم على نظرية جرايس، ثم تحدد الشكل والوظيفة من الجمل التى تحتوى على آثار الاستلزام الحوارى على نظرية جرايس. يصف الباحث تسلسل مراحل أسلوب تحليل البيانات على النحو التالى:

أ) تخفيض البيانات

تخفيض البيانات هى طريقة تبسيط البيانات، أو طريقة تركيز البيانات، أو طريقة استخراج البيانات عن طريق تقليل البيانات غير الضرورية فى نتائج جمع البيانات لتكون أكثر تركيزاً على البيانات ذات الصلة بالنظرية المستخدمة فقط. يمكن إجراء طريقة البيانات عن طريق تدوين ملاحظات صغيرة أو عمل ملخصات أو إعادة صياغة (مالس وهزبارمان، ١٩٩٤، ص. ١٠). تخفيض البيانات فى هذا البحث كما يلي:

(١) جمع الباحث كل البيانات الموجودة.

(٢) اختار الباحث البيانات المناسبة بالاستلزام الحوارى فى النص المسرحى "بجماليون" لتوفيق الحكيم.

(٣) حذف الباحث البيانات غير المناسبة بالاستلزام الحوارى فى النص المسرحى "بجمالون" لتوفيق الحكيم على نظرية جرايس.

(ب) وعرض البيانات

العرض عبارة عن مجموعة منظمة ومضغوطة من المعلومات التى تتيح الاستنتاج والعمل. فى الحياة اليومية، تختلف شاشات العرض من مقياس بنزين إلى صحيفة إلى شاشة كمبيوتر إلى نسخة مطبوعة لتحليل العوامل. يساعدنا النظر إلى الآراء على فهم ما يحدث والقيام بشيء ما، إما بتحليله بشكل أكبر أو اتخاذ إجراء بناءً على هذا الفهم (مايلز وهوبرمان، ١٩٩٤، ص ١٢). وعرض البيانات لهذا الباحث كما يلي:

- (١) يرتب الباحث الحوارات المتضمن بالاستلزام الحوارى التى وجدت عنها فى النص المسرحى "بجمالون" لتوفيق الحكيم على نظرية جرايس.
- (٢) يرتب الباحث البيانات الذى حصلها عن أشكال ووظيفة الاستلزام الحوارى فى النص المسرحى "بجمالون" لتوفيق الحكيم على نظرية جرايس.
- (٣) يبسط الباحث تلك البيانات على قدر الاحتياج.
- (٤) يقوم الباحث ببيان و تفسير على البيانات المترتبة.
- (٥) يقام الباحث البيانات عن أشكال الاستلزام الحوارى فى النص المسرحى "بجمالون" لتوفيق الحكيم على نظرية جرايس.
- (٦) يقدم الباحث البيانات عن وطية الاستلزام الحوارى فى النص المسرحى "بجمالون" لتوفيق الحكيم على نظرية جرايس.

ج) واستخلاص النتائج

في أسلوب الاستنتاج، بعد جمع البيانات بشكل كافٍ، يتم استخلاص استنتاج مؤقت، وبعد اكتمال البيانات تمامًا، يتم التوصل إلى استنتاج نهائي (مشمود، ٢٠١٦، ص ١٥٠). فهذا هو استخلاص النتائج لهذا البحث كما يلي:

- ١) يستعرض الباحث عن نتائج عرض البيانات عن الاستلزام الحوارى فى مجتمع البحث بنظر إلى النظرية الاستلزام الحوارى عند جرايس.
- ٢) يستعرض الباحث عن نتائج عرض البيانات عن أشكال ووظيفة الاستلزام الحوارى فى مجتمع البحث على نظرية جرايس.
- ٣) ثم يستخلص الباحث عن نتائج تفسير البيانات وتأكيداها على مناسبتها بنظرية الاستلزام الحوارى عند جرايس.

فصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها

في هذا الفصل، تم عرض نتائج مختلفة ومناقشة لنتائج البحث على النص المسرحي "بجماليون" للمخرج توفيق الحكيم باستخدام الاستلزام الحوارى على نظرية غريس.

يخبر النص المسرحى ببجماليون، عن الأشخاص الذين يسعون إلى الكمال في كل شيء وينسون أهم شيء كشيء، أي لا شيء مثالي وسيستمر كل شيء في الانكماش أو التلف. يدعى الرقم ببجماليون، الذي يعمل نحائًا. كان ببجماليون يحظى بشعبية كبيرة بين النساء خلال حياته، لكنه دائمًا ما كان بعيدًا عن النساء اللاتي يقتربن منه. يفعل ببجماليون هذا لأنه دائمًا ما يجد عيوبًا في النساء التي يلتقي بها. حتى قرر ذات يوم العمل في مشروع نحت عاج على شكل امرأة تتمتع بجمال يفوق جمال المرأة الحية. واصل ببجماليون الاهتمام بتمثاله وبدأ يقع في حب كمالها باعتباره تمثالًا نسائيًا سُمي لاحقًا جالاتيا. ولكن، على الرغم من أن ببجماليون يرتدي ملابسه ويعتني بتمثال جالاتيا، إلا أن حبه لن يتم الرد عليه أبدًا لأن جالاتيا هو مجرد كائن غير حي.

في قصة الحب المعقدة في النص المسرحي ببجماليون هذا، هناك بعض الحوارات التي يصعب فهمها بسبب وجود معاني ضمنية. لذلك، ليس كل المستمعين أو القراء قادرين على فهم ما يعنيه المتحدث. ومع ذلك، فإن جرایس مع نظريته عن الاستلزام الحوارى هو حل لتسهيل فهم المعنى الضمني في نص الحوار. وفقًا جرایس في نظريته النص المسرحي، ينشأ المعنى الضمني بسبب عدة عوامل خاصة متأصلة في سياق الكلام وعادة لا تحملها الجملة المستخدمة (غازدار، ١٩٧٩، ص. ٣٨).

حصل الباحثون على بعض البيانات المتعلقة بتضمينات المحادثة في النص المسرحي "بجماليون" على نظرية جرايس. البيانات التي تم العثور عليها تتعلق أشكال الاستلزام الحوارية ووظائف الاستلزام الحوارية. يعرض الباحث البيانات على النحو التالي:

أ- أشكال الاستلزام الحوارية في النص المسرحي بجماليون

هذا الفصل الفرعي، سيشرح الباحث أشكال الجملة التي تحتوي على تداعيات محادثة في النص المسرحي "بجماليون" لتوفيق الحكيم على نظرية جرايس. وجد الباحث بيانات ذات صلة وعرضت في شكل جداول وروايات وصفية. شكل الكلام هو شكل الكلام الذي يستخدمه المتحدثون كوسيلة لإيصال الرسائل. تعريف الكلام هو شكل من أشكال الجملة التي تحتوي على تعبيرات لغوية. في هذه الأثناء مع شكل الكلام، يمكن معرفة الاستلزام الحوارية. يتكون شكل الخطاب من جمل إخبارية (تقريرية)، وجمل استفهام (استفهام)، وجمل الأمر (حتمية)، وجمل تعجب (تدخلية) (نابابان، ١٩٨٧، ص. ٢٣). ويرد ملخص البيانات في الجدول التالي:

الجدول ١. أشكال الاستلزام الحوارية

نوع الاستلزام	أشكال	مجموع
الاستلزام الحوارية	تقريرية	٦
	استفهام	٤
	حتمية	٤

٢	تدخلية	
---	--------	--

في الجدول ١، وجد الباحث أشكالا من المعاني الضمنية للمحادثة في النص المسرحي "بجماليون" لتوفيق الحكيم على نظرية جرايس. ووجد الباحث الاستلزام الحواري على شكل تقريرية ٦، استفهام ٤، حتمية ٤، تدخلية ٢. أما بالنسبة لشرح كل شكل من أشكال الاستلزام الحواري على النحو التالي:

١- تقريرية

الجملة التقريرية هي البيانات التي تحتوي على أخبار أو معلومات (زممني، ٢٠٠٧، ص. ٣٢). فيما يلي بعض الأمثلة على الجمل التقريرية في سيناريو مسرحية بجماليون:

أ) الكلام ١

نرسي: ألا تذهبن معهن؟..
 إيسمين: لن أذهب إلا معك
 نرسي: أنت تعلمين أي باق ها هنا...
 (ص: ٢٦-٢٧).

وأوضح السياق في المحادثة أن "نرسي" طلبت من الناس في غرفته المغادرة، وغادر الجميع باستثناء "إيسمين". وأوضح "إيسمين" أنه لن يغادر الغرفة إلا إذا ذهب معه "نرسي" أيضًا. لكن "نرسي" رفضه بحجة أنه لا يزال مشغولاً.

تحليل:

في مقطع المحادثة أعلاه جملة الاستلزام، وهو في الجواب إيسمين "لن أذهب إلا معك". تحتوي الجملة على الاستلزام لأن إيسمين تقول الجملة لنرسييس مفيدة لإعطاء فهم أن إيسمين يرفض طلب نرسييس للمغادرة ويريد دائماً أن يكون بالقرب من نرسييس، على الرغم من أن إيسمين لا يقول رفضه مباشرة.

ثم يكون الشكل المستخدم في الكلام إيسمين الذي يحتوي على الاستلزام يعني شكل جملة تقريرية. لأن كلمة إيسمين لها خصائص الجملة التقريرية المستخدمة في الوعظ وتنتهي الجملة بنقطة.

ب) لكلام ٢

المرأة: (تفتح الباب في رفق، وتطل برأسه قائلة في ابتسامة) أتأذن لي في الدخول؟..
نرسييس: (في عنف) لا...!
المرأة: (تدخل، وتغلق خلفها الباب) شكراً.... إني كنت أتوقع هذا الجواب
نرسييس: إني قلت لا...
(ص: ٢٢-٢٣).

يوضح سياق هذه المحادثة أنه قبل الدخول إلى المرأة كان يعلم أنه إذا طلب الإذن بالدخول، فسيرفض نرسييس بالتأكيد. لكن المرأة ما زالت تطلب الإذن للدخول على الرغم من رفضها في النهاية من قبل نرسييس. لذلك تقول المرأة "شكراً.... إني كنت أتوقع هذا الجواب!" بقصد المرأة بلغت إلى نرسييس أن المرأة سيظل يشق طريقه.

تحليل:

في مقطع المحادثة أعلاه هناك جملة الاستلزام، أي رداً على المرأة "شكراً.... إني كنت أتوقع هذا الجواب!". تحتوي الجملة على دلالات لأن

المرأة تقول الجملة لنرسييس مفيدة لإعطاء فهم ضمني أنه سيظل يجبر الدخول على الرغم من أنه ممنوع من الدخول بواسطة نرسييس. ثم الشكل المستخدم في نطق المرأة الذي يحتوي على الاستلزام يكون في شكل جملة تصريحية. لأن كلمة المرأة لها خصائص صيغة الجملة التصريحية التي تستخدم لنقل المعلومات إلى شريك الكلام.

(ج) الكلام ٣

الجوقة: إنما جئنا الليلة لنمضي بك إلى المهرجان، حيث يحرق البخور وتقدم القرابين !
 إيسمين: إن أنفه الدقيق لا يطبق رائحة الدخان، ومزاجه الرقيق لا يحتمل منظر
 الدماء .. !
 (ص: ٢٤).

يوضح سياق الحديث أن الجوقة تدعو نرسييس للذهاب إلى المهرجان، لكن إيسمين ترد بالقول إن نرسييس لا تحب أجواء المهرجان. تعني كلمة إيسمين بشكل غير مباشر أن نرسييس سيرفض بالتأكيد الذهاب بسبب كراهيته للمهرجان كما قال إيسمين.

تحليل:

في جزء المحادثة أعلاه توجد جملة الاستلزام، وبالتحديد في الإجابة إيسمين "إن أنفه الدقيق لا يطبق رائحة الدخان، ومزاجه الرقيق لا يحتمل منظر الدماء!..". الجملة تحتوي على الاستلزام لأن إيسمين تقول الجملة لـ الجوقة مفيدة لإعطاء فهم ضمني أن نرسييس سترفض بالتأكيد دعوة "الجوقة". سبب رفض نرسييس هو أن إيسمين قال أن نرسييس لم يعجبه جو المهرجان.

ثم الشكل المستخدم في الكلام إيسمين الذي يحتوي على الاستلزام يكون في شكل جملة توضيحية. لأن كلمة إيسمين لها خصائص الجملة التقريرية التي تستخدم لنقل المعلومات إلى الشريك في الكلام.

(د) الكلام ٤

إيسمين: (ناظرة إلى الستار...) جالاتيا الجميلة!... هكذا إذن مقامها دائما خلف الحجب ... !
نرسي: لا ينبغي أن يقع على جسدها الناصع ذرة من غبار ... !
(ص: ٢٨).

وأوضح سياق الحديث أن إيسمين معجب بتمثال جالاتيا الجميلة، لكنه يشكو بعد ذلك من إخفاء التمثال دائما لأنه مغطى بستارة. لذا فهو مؤسف للغاية لأن التمثال لا يمكن أن يراه الآخرون. إلا أن نرسي ردت بالقول إنه يجب تغطية تمثال جالاتيا بستارة حتى لا يتسخ بالغبار.

تحليل:

في جزء المحادثة أعلاه هناك جملة الاستلزام، وهي في الرد نرسي "لا ينبغي أن يقع على جسدها الناصع ذرة من غبار...!". الجملة تحتوي على الاستلزام لأن نرسي تقول الجملة لإيسمين مفيدة لإعطاء فهم ضمني أن التمثال جالاتيا يجب أن يكون مغطى بستار حتى لا يتسخ ويتعرض للغبار. ثم الشكل المستخدم في الكلام نرسي الذي يحتوي على الاستلزام يكون في شكل جملة توضيحية. لأن كلمة نرسي لها خصائص الجملة التقريرية التي تستخدم لنقل المعلومات إلى إيسمين أي أنه لا ينبغي أن يكون هناك ذرة غبار تسقط على تمثال جالاتيا.

هـ) الكلام هـ

إيسمين: اخض واتبعني!...

نرسي: الآن؟

إيسمين: نعم...الآن...

نرسي: وجالاتيا؟

إيسمين: دع هذا التمثال... إنه لن يتحرك. ولن يهرب!...

(ص: ٣٢).

وأوضح سياق الحديث أن إيسمين حاول دفع نرسي ليهرب، لكن نرسي كان مترددًا في مغادرة تمثال جالاتيا لأنه كان خائفًا وقلقًا على سلامته. ولكن بعد ذلك اقتنع إيسمين بالقول إنه لا يمكن أن يحدث للتمثال "جالاتيا" شيئًا لأنه كائن غير حي، لذلك كان من المستحيل الركض والتحرك بمفرده رغم أنه لم يكن تحت الحراسة والإشراف.

تحليل:

في جزء المحادثة أعلاه توجد جملة الاستلزام، وبالتحديد في الرد إيسمين "دع هذا التمثال... إنه لن يتحرك. ولن يهرب!...". تحتوي الجملة على الاستلزام لأن إيسمين تقول الجملة لإيسمين مفيدة لإعطاء فهم ضمني لكي تأمر نرسي بترك تمثال جالاتيا. يوضح إيسمين أنه لا يمكن للتمثال أن يتحرك من تلقاء نفسه ويهرب، لكن معنى التفسير أن إيسمين يحاول إقناع نرسي وتأمره بالذهاب معه.

ثم الشكل المستخدم في الكلام إيسمين الذي يحتوي على الاستلزام يكون في شكل جملة توضيحية. لأنه في كلمة إيسمين له خصائص الجملة

التقريرية، والتي تُستخدم لنقل وشرح المعلومات إلى نرسييس أي أنه من المستحيل أن يتحرك التمثال بمفرده ويهرب.

و) الكلام ٦

بجماليون: ألم أوصك أن تبقى ها هنا، حتى أعود! ؟

نرسييس: أغرتني إيسمين ... !

(ص: ٤٢).

سياق المحادثة هو بجماليون الذي يلوم نرسييس لعدم قيامه بما طلب وانتهاكه. اشتكى نرسييس موضعًا أنه لم ينفذ طلب بجماليون لسبب ما، أقنعه إيسمين وإجباره على المغادرة والذي أصبح فيما بعد سببًا لعدم تنفيذ الأمر بجماليون.

تحليل:

في مقطع المحادثة أعلاه توجد جملة الاستلزام وهي إجابة نرسييس "أغرتني إيسمين! ...". تحتوي الجملة على الاستلزام لأن نرسييس يقول الجملة إلى بجماليون مفيدة لإعطاء فهم ضمني أن نرسييس يشكو لأنه تم إلقاء اللوم عليه. توضح عبارة نرسييس ضمنيًا أنه لم ينفذ طلب بجماليون لأسباب معينة، وهي إيسمين التي أقنعت وأجبرته على المغادرة والتي أصبحت فيما بعد سببًا لعدم تنفيذ الأمر بجماليون، ولم أقصد مضايقة أو إغواء مثل إغواء شخص مهتم بأشخاص آخرين.

ثم الشكل المستخدم في الكلام نرسييس الذي يحتوي على الاستلزام يكون في شكل جملة توضيحية. لأن كلمة نرسييس لها خصائص الجملة

التقريرية، والتي تستخدم لنقل وشرح المعلومات إلى بجماليون أي أن إيسمين قد أزعجه.

٢- استفهام

الجملة الاستفهامية هي جملة تحتوي على نية طلب شيء ما إلى شريك الكلام. أما بالنسبة للأسئلة التي تنوي طلب إجابات ولكنها لا تخبر حرفيا طلب الإجابات من شركاء الكلام (راهردي، ٢٠٠٥، ص. ٧٦-٧٧). وفي الوقت نفسه، هذا لأن المتحدث لا يريد أن يقول النية مباشرة. وبهذه الطريقة يمكن أن يؤدي إلى ضمنية. فيما يلي بعض الأمثلة على الجمل الاستفهامية في النص المسرحي بجماليون:

أ- الكلام ٧

الجوقة: مرة أخيرة: ألن تأتي معنا إلى المهرجان؟ ...
إيسمين: أنتظرون منه الحركة والرغبة؟ ... أنسيته أنه زهرة بريّة من أزهار المروج،
ينبغي أن تقتطف اقتطف؟ ...
(ص: ٢٥).

وأوضح سياق الحديث أن الجوقة ظل يسأل نرسييس عن دعوتهم للمهرجان. يحاول الجوقة إجبار نرسييس على القدوم معهم إلى المهرجان. لكن إيسمين هو الذي استجاب أخيراً لدعوة الجوقة بالتلميح إلى أن نرسييس لا يمكن أن ترغب في الذهاب لأن نرسييس بدت أقل حماساً ولا يبدو أنها مستعدة للذهاب.

تحليل:

في جزء المحادثة أعلاه توجد الجملة الاستلزام، وبالتحديد في الاستجابة إيسمين "أنتظرون منه الحركة والرغبة؟ ... أنسيته أنه زهرة بريّة من أزهار المروج،

ينبغي أن تقتطف اقتطاف؟...". تحتوي الجملة على الاستلزام لأن الجملة التي تقول للجوقة مفيدة في توفير فهم ضمني من خلال التلميح إلى أن نرسي من غير المرجح أن ترغب في الذهاب مع الجوقة إلى المهرجان لأن "نرسي" تبدو أقل حماسة، ولا يبدو على استعداد للذهاب.

ثم الشكل المستخدم في قول إيسمين الذي يتضمن الاستلزام يكون في شكل جملة استفهام. لأن كلمة إيسمين لها خصائص صيغة جملة الاستفهام التي تستخدم لسؤال الشيء وتنتهي الجملة بعلامة استفهام.

ب- الكلام ٨

إيسمين: نعم، لقد اختارني!... اذهبن الآن إلى مهرجان فينوس حيث يحرق البخور، وتقدم القرابين.. فقد تعثرن على بغيتكن هناك!...!
(جوقة الجميلات تنصرف وهي ترقص)
نرسي: (يلتفت إلى إيسمين الجالسة) وأنت؟..
إيسمين: أنا؟... معك باقية! .
(ص: ٢٦).

أوضح سياق الحديث أنه عندما فشلت الجوقة في دعوة نرسي إلى المهرجان ثم غادروا ولكن إيسمين ظلوا جالسين ولم يذهبوا مع الجوقة لذلك سأل نرسي لماذا لم يذهب جدا. ثم يرد إيسمين بأنه يريد البقاء مع نرسي ولا يريد المغادرة.

تحليل:

في جزء المحادثة أعلاه توجد جملة الاستلزام، وبالتحديد في الرد نرسي "وأنت؟..". الجملة تحتوي على الاستلزام لأن نرسي تقول الجملة لإيسمين مفيدة لإعطاء فهم ضمني أنه يطلب فعل إيسمين الذي يبقى جالسًا ولا

يتماشى مع الجوقة. لذا فإن نرسيس تعني طلب إجراء إيسمين وعدم طلب هوية إيسمين. لا يمكن الحصول على هذا النوع من الفهم إلا عندما تفهم تمامًا سياق المحادثة بحيث لا يكون من الخطأ فهم هذا النوع من الجملة الاستلزام.

ثم الشكل المستخدم في الكلام نرسيس الذي يحتوي على الاستلزام يكون في شكل جملة استفهام. لأن الكلمة نرسيس لها خصائص نموذج جملة استفهام يستخدم لطرح شيء وتنتهي الجملة بعلامة استفهام.

ج-الكلام ٩

إيسمين: لقد أبصرته عند معبد فينوس، أمام المذبح، يعد لها القرابين... هذا الذي لم يحفل قط يوما بفينوس وعيدها.. لأمر ما يتقرب اليوم إليها
نرسيس: لأمر ما ؟ ...
إيسمين: لعله ينوي أن يسألها شيئاً؟ ...!
نرسيس: إنه لم يسأل قط إلها غير أبولون .. !
(ص: ٣٠).

أوضح سياق المحادثة أن إيسمين رأى بجماليون كان في المعبد فينوس لذلك افترض ساخراً أنه كان يصلي لفينوس، ولكن بعد ذلك نرسيس نفى ذلك لأنه علم أن بجماليون يصلي فقط من أجل أبولون.
تحليل:

في مقطع المحادثة أعلاه هناك جملة الاستلزام يعني في جواب إيسمين "لعله ينوي أن يسألها شيئاً؟!..." تحتوي الجملة على الاستلزام لأن الجملة تفيد في إعطاء فهم ضمني لنرسيس أنه يلح إلى أن بجماليون ربما تحول إلى العبادة عن طريق عبادة فينوس ولم يعد أبولون.

ثم تكون الصيغة المستخدمة في نطق إيسمين التي تحتوي على الاستلزام في شكل جملة استفهام. لأن كلمة إيسمين لها خصائص صيغة جملة الاستفهام التي تستخدم لسؤال الشيء وتنتهي الجملة بعلامة استفهام. هذا يجعل الجملة في شكل جملة استفهام

د- الكلام ١٠

إيسمين: اخض واتبعني !...

نرسي: الآن؟

إيسمين: نعم... الآن...

نرسي: وجالاتيا؟...

إيسمين: دع هذا التمثال... إنه لن يتحرك . ولن يهرب .. !

(ص: ٣٢).

وأوضح سياق الحديث أن إيسمين حاول دفع نرسي للذهاب، لكن نرسي كان مترددًا في مغادرة تمثال جالاتيا لأنه كان خائفًا وقلقًا على سلامته. ولكن بعد ذلك اقتنع إيسمين بالقول إنه لا يمكن أن يحدث للتمثال جالاتيا شيئًا لأنه كائن غير حي، لذلك كان من المستحيل الركض والتحرك بمفرده رغم أنه لم يكن تحت الحراسة والإشراف.

تحليل:

في مقطع المحادثة أعلاه توجد جملة الاستلزام، أي في الرد نرسي "وجالاتيا؟..." تحتوي الجملة على الاستلزام لأن نرسي قالت إن الجملة لإيسمين مفيدة لإعطاء فهم ضمني لقلقه بشأن التمثال جالاتيا إذا تركه فقد يتلف أو يتسخ أو أي شيء غير مرغوب فيه. على الرغم من أن نرسي تقول

فقط "وجالاتيا؟..." لكنه قصد يضمن التعبير عن قلقه وعدم رغبته في ترك تمثال جالاتيا.

ثم الشكل المستخدم في الكلام نرسييس الذي يحتوي على الاستلزام يكون في شكل جملة استفهام. لأن الكلمة نرسييس لها خصائص نموذج جملة استفهام يستخدم لطرح شيء وتنتهي الجملة بعلامة استفهام. هذا يجعل الجملة في شكل جملة استفهام.

٣- حتمية (imperetif)

الجملة الحتمية هي جملة تحتوي على نية الأمر أو الطلب من شركاء الكلام القيام بشيء ما كما يريد المتحدث (رهدي، ٢٠٠٥، ص. ٧٩). تنقسم الجملة الحتمية إلى نوعين، وهما الأمر العادية و الأمر اللطيف. عادة ما يتم استخدام أمر لطيف عندما يأمر شخص ما المحاور بشكل غير مباشر (علوي، ٢٠٠٣، ص. ٣٥٣). فيما يلي بعض الأمثلة على الجملة الحتمية في سيناريو مسرحية بجماليون:

أ- الكلام ١١

إيسمين: ما يقيقك ها هنا؟... زوجته؟...

(تنهض وتدنو من الستار الأبيض)

نرسييس: (صائحا) ابتعدي! ... ابتعدي!

(ص: ٢٧).

وأوضح سياق الحديث أن إيسمين الذي كان جالسًا في الأصل نهض فجأة لأنه كان مهتمًا وفضولًا بشأن تمثال خلف الستارة نرسييس فوجئ بأفعاله ثم أمر بالابتعاد. كان نرسييس قلقًا من أن يؤدي إيسمين إلى إتلاف التمثال عن طريق الخطأ.

تحليل:

في جزء المحادثة أعلاه، هناك جملة الاستلزام، وهي الإجابة لرئيس "ابتعدي!... ابتعدي!". تحتوي الجملة على الاستلزام لأن يقول رئيس جملة لإسمين مفيد لإعطاء فهم ضمني لقلقه من أن إسمين قد يضر بطريق الخطأ تمثال جالاتيا إذا اقترب من التمثال. على الرغم من أن رئيس تقول فقط "ابتعدي!... ابتعدي!" لكنه قصد ضمناً التعبير عن القلق وأمر بالابتعاد عن التمثال، وليس بعيداً عن رئيس.

ثم الشكل المستخدم في الكلام لرئيس الذي يحتوي على الاستلزام يكون في شكل جملة حتمية. لأن الكلمة لرئيس لها خصائص نموذج الجملة الحتمية، والتي تستخدم للأمر بشيء وتنتهي الجملة بعلامة تعجب.

ب- الكلام ١٢

إسمين: ربما كان لهم بعض العذر! ماذا ترى الناس يسمون رجلاً يصنع بيديه من العاج امرأة، يقع في حبها، ويناجيها ويدللها ويناغيتها ويدعوها زوجته، ويغمرها بكل ما تصبو إليه المرأة من ترف...!

رئيس: (يلتفت إلى الباب في قلق) لا تشغليني بالحديث أكثر من ذلك...!
(ص: ٢٩).

وأوضح سياق الحديث أن إسمين كان يشرح لرئيس آراء الناس السلبية في سلوك بجماليون، ولكن بعد ذلك طلب رئيس من إسمين التوقف عن الحديث عنه لأنه انزعج من الموضوع.

تحليل:

في جزء المحادثة أعلاه توجد جملة الاستلزام، وبالتحديد في الرد لرئيس "لا تشغليني بالحديث أكثر من ذلك!..." تحتوي الجملة على الاستلزام لأن

نرسيس تقول الجملة لإيسمين مفيدة لإعطاء فهم ضمني أنه طلب من إيسمين التوقف عن الكلام لأنه كان منزعجًا وغير سعيد بموضوع المحادثة. إذا استمر إيسمين في الحديث، فسوف يغضب نرسيس. لذا فإن الأمر بالتوقف لا يعني أن تتضايق منه لأن إيسمين يتحدث كثيرًا.

ثم الشكل المستخدم في الكلام نرسيس الذي يحتوي على الاستلزام يكون في شكل جملة حتمية. لأن الكلمة نرسيس لها خصائص نموذج الجملة الحتمية، والتي تستخدم للأمر بشيء وتنتهي الجملة بعلامة تعجب. لذلك تم تصنيف الكلام نرسيس على أنه جملة حتمية.

ج-الكلام ١٣

الجوق: نرسيس! .. الليلة عيد فينوس!
نرسيس: أعرف... أعرف!.. اذهبن قبل أن يأتي...!
(ص: ٢٢).

سياق المحادثة هو أن الجوق ينادي نرسيس عبر النافذة ويخبره عن ليلة الحفلة فينوس، لكن نرسيس يرد عليه بأمره بالمغادرة لأن شخصًا ما سيأتي قريبًا. نرسيس لا تريد أن يراها المستقبل.

تحليل:

في جزء المحادثة أعلاه توجد جملة الاستلزام، أي في الرد نرسيس "أعرف... أعرف!.. اذهبن قبل أن يأتي!..". تحتوي الجملة على الاستلزام لأن نرسيس تقول الجملة للجوق مفيدة لإعطاء فهم ضمني أنه يطلب من الجوق المغادرة أو يمكنه أيضًا الاختباء حتى لا يراه شخص سيأتي لاحقًا.

ثم الشكل المستخدم في الكلام نرسييس الذي يحتوي على الاستلزام يكون في شكل جملة حتمية. لأن الكلمة نرسييس لها خصائص نموذج الجملة الحتمية، والتي تستخدم للأمر بشيء وتنتهي الجملة بعلامة تعجب. لذلك تم تصنيف الكلام نرسييس على أنه جملة حتمية.

د- الكلام ١٤

جالاتيا: (تلفت إليه) بجماليون ! ... قلت لك لا تنظر إلى هكذا !
بجماليون: لا تمنعيني من النظر إليك والإعجاب بك يا حبيبتى... !
(ص: ٥٢).

سياق الحديث هو سياق بجماليون الذي ينظر إلى جالاتيا بتعبير مبالغ فيه عن الدهشة، بينما يشعر جالاتيا الذي ينظر إليه بهذه الطريقة بعدم الارتياح. ثم طلبت جالاتيا من بجماليون التوقف عن النظر إليها، لكن اليون رفضت وبدلاً من ذلك أمرت جالاتيا بعدم منعه من النظر إلى جمال جالاتيا والإعجاب به.

تحليل:

في جزء المحادثة أعلاه توجد جملة الاستلزام، أي في الرد بجماليون "لا تمنعيني من النظر إليك والإعجاب بك يا حبيبتى!...". الجملة تحتوي على "ضمناً" لأن بجماليون تقول الجملة لجالاتيا مفيدة لإعطاء فهم ضمني أنه طلب من جالاتيا عدم منعه من النظر إلى جمال جالاتيا والإعجاب به، وليس تفسيرها على أنها جالاتيا مما يعيق رؤية بجماليون لأن جالاتيا أمام بجماليون. ثم الشكل المستخدم في الكلام بجماليون الذي يحتوي على ضمني يكون في شكل جملة حتمية. لأن كلمة بجماليون لها خصائص صيغة الجملة

الحتمية، والتي تستخدم لترتيب شيء ما وتنتهي الجملة بعلامة تعجب. لذلك فإن الكلام بجماليون يُصنف على أنه جملة حتمية.

٤ - تدخلية (interjektif)

جمل التعجب هي جمل للتعبير عن المشاعر مثل الإعجاب، المفاجأة، الدهشة، المفاجأة، الغضب، الحزن، الانزعاج، خيبة الأمل، الكراهية، وما إلى ذلك. تتكون الجمل التداخلية من جملة تبدأ بكلمة تعجب (جاهير، ٢٠٠٩، ص. ١٩٩). فيما يلي بعض الأمثلة على الجمل الإقحامية في النص المسرحي بجماليون:

هـ- الكلام ١٥

جالاتيا: إني لست كل حياتك وكل قلبك وكل حبك... !
 بجماليون: بل أنت كذلك...
 جالاتيا: وذلك التمثال الذي تحدثني عنه . !
 بجماليون: هو . هو أيضاً كذلك !
 جالاتيا: لا... لست أريد أن تشرك معي شيئاً!!... لست أريد!... لست أريد!... لست أريد...!
 بجماليون: (في ضيق) أيتها الآلهة!... أيتها الآلهة!...
 (ص: ٥٦-٥٧).

سياق الحديث هو جالاتيا الذي يشعر بالغيرة والغضب من بجماليون لإخباره شخص ما أنه يحب غير جالاتيا. ثم بجماليون الذي ارتبك في توضيح أن الشخصين اللذين أحبهما هما جالاتيا نفسه، ولكن فقط في ظروف مختلفة، أي عندما كانت جالاتيا لا تزال تمثلاً وعندما كانت جالاتيا تعيش كإنسان، ثم بجماليون لا يمكن إلا أن يشكو للآلهة.

تحليل:

في جزء المحادثة أعلاه توجد جملة الاستلزام أي في إجابة بجماليون "أيتها الآلهة!... أيتها الآلهة!.." تحتوي الجملة على الاستلزام لأن بجماليون تقول أن الجملة مفيدة لإعطاء فهم ضمني أنه يشتكي ويحزن بفعل جالاتيا. أعطت بجماليون بيان شكوى للآلهة على شكل قول "أيتها الآلهة!... أيتها الآلهة!.." لرد على غيرة جالاتيا وخلطه في حل مشكلة الغيرة لأنها في الحقيقة مجرد سوء فهم لجالاتيا.

ثم الشكل المستخدم في النطق بجماليون الذي يحتوي على الضمنية يكون في شكل جملة مداخلة. لأن كلمة بجماليون لها خصائص جملة تدخلية، والتي تستخدم للتعبير عن المشاعر مثل الإعجاب، والاندعاش، والمفاجأة، والغضب، والحزن، والانزعاج، وخيبة الأمل، والكراهية، وما إلى ذلك. أما ما تعبر عنه عبارة بجماليون فهو عاطفة حزن.

و- لكلام ١٦

نرسي: لا أستطيع الذهاب معكن ... ألا ترين أني في شغل عنكن ؟ .. هل في مقدوري أن أتركها وحدها؟ ..
(يلتفت إلى الستار ...)
الجوقة: من هي؟ ... من هي ؟ .
نرسي: زوجته
الجوقة: (في ضحك) إنك أحمق!
(ص: ٢٤-٢٥).

سياق الحديث أن نرسيـس يرفض الجوقة بحجة أنه مشغول وليس لديه قلب لمغادرة تمثال جالاتيا ولكن عندما يذكر أن التمثال هي زوجة بجماليون. ثم تفاجأ الجوقة وسخرت منه.

تحليل:

في مقطع الحديث أعلاه، هناك جملة الاستلزام، أي في رد الجوقة "إنك أحق!". تحتوي الجملة على الاستلزام لأن الجوقة تقول أن الجملة مفيدة لتوفير فهم ضمنيًا لا تعني أن نرسيـس حقًا شخص غبي أو مجنون، بل تعني ضمنيًا الاستهزاء بنرسيـس أو نبذها لتصديقها وافترضها أن التماثيل يمكن أن تكون زوجة لشخص ما، وهذا أمر غير مفهوم.

ثم تكون الصيغة المستخدمة في نطق الجوقة التي تحتوي على الاستلزام على شكل جملة مداخلية. لأن كلمة الجوقة لها خصائص جملة تدخلية، تستخدم للتعبير عن الانفعالات كالإعجاب، والاستغراب، والغضب، والحزن، والانزعاج، وخيبة الأمل، والكراهية، ونحو ذلك. أما ما يعبر عنه في عبارة الجوقة فهو عاطفة الإعجاب.

مع الجملة الاستلزام يؤدي إلى أن يكون معنى الرسالة غامضًا ويتطلب السياق ليكون قادرًا على فهم معنى الكلام. تهدف الجملة الاستلزام كوسيلة لتخفيف الرسالة ليتم نقلها إلى شريك الكلام.

ب- وظيفة الاستلزام الحواري في النص المسرحي بجماليون

تتطلب المحادثة التي تسير نحو هدف معين مبادئ عمل في موقف محادثة. يتطلب تضمين المحادثة وظيفة لغوية لأنه يسهل التواصل بين المتحدثين وشركاء الكلام (سافوترا، وآخرون، ٢٠١٥، ص. ٩١). وفقا لسيرل، تنقسم وظيفة المحادثة الضمنية إلى خمسة أنواع، وهي الحازمة والتوجيهية والمفوضة والتعبيرية والتقريبية (ليج، ١٩٩٣، ص. ١٦٤). ويرد ملخص البيانات في الجدول التالي:

الجدول ١. وظيفة الاستلزام الحواري

نوع الاستلزام	وظيفة	نوع الاستلزام
الاستلزام الحواري	الحزمة	شكوى صريح صريح صريح صريح
	التقريبية	نبذ
	التعبيري	قلق ساخر ساخر حزين
	التوجيه	اسأل اطلب اطلب

اطلب		
اسأل		
اسأل		

١ - حازمة (asertif)

حازمة، أي وظيفة الكلام التي تربط المتحدث بحقيقة خطابه (مثل القول، بالاقترح، التباهي، الختام) (ليج، ١٩٩٣، ص. ١٦٤). علاوة على ذلك، يتم شرح الوظيفة الحازمة من خلال الأقوال التي تحتوي على ضمنية على النحو التالي:

أ) الكلام ١٧

بجماليون: ألم أوصك أن تبقى ها هنا، حتى أعود! ؟

نرسيس: أغرتني إيسمين ... !

(ص: ٤٢).

سياق المحادثة هو بجماليون الذي يلوم نرسيس لعدم قيامه بما طلب وانتهاكه. اشتكى نرسيس موضعاً أنه لم ينفذ طلب بجماليون لسبب ما، أقنعه إيسمين وإجباره على المغادرة والذي أصبح فيما بعد سبباً لعدم تنفيذ الأمر بجماليون.

تحليل:

في مقطع المحادثة أعلاه توجد جملة الاستلزام وهي إجابة نرسيس "أغرتني إيسمين! ...". تحتوي الجملة على الاستلزام لأن نرسيس يقول الجملة إلى بجماليون مفيدة لإعطاء فهم ضمني أن نرسيس يشكو لأنه تم إلقاء اللوم عليه. توضح عبارة نرسيس ضمناً أنه لم ينفذ طلب بجماليون لأسباب معينة،

وهي إيسمين التي أقنعتة وأجبرته على المغادرة والتي أصبحت فيما بعد سبباً لعدم تنفيذ الأمر بجمالين، ولم أقصد مضايقة أو إغواء مثل إغواء شخص مهتم بأشخاص آخرين.

ثم الوظيفة المستخدمة في كلام نرسييس "أغرّني إيسمين!..." التي تحتوي على الجملة الاستلزام هو وظيفة حازمة تُستخدم للتعبير عن الشكاوى. اشتكى نرسييس وشعر أنه بريء فحاول الدفاع عن نفسه بقوله "أغرّني إيسمين!..." حتى لا تغضب بجمالين منه بعد الآن.

ب) الكلام ١٨

نرسييس: ألا تذهبين معهن؟..

إيسمين: لن أذهب إلا معك

نرسييس: أنت تعلمين أنني باق ها هنا...

(ص: ٢٦-٢٧).

وأوضح السياق في المحادثة أن "نرسييس" طلبت من الناس في غرفته المغادرة، وغادر الجميع باستثناء "إيسمين". وأوضح "إيسمين" أنه لن يغادر الغرفة إلا إذا ذهب معه "نرسييس" أيضاً. لكن "نرسييس" رفضه بحجة أنه لا يزال مشغولاً.

تحليل:

في مقطع المحادثة أعلاه جملة الاستلزام، وهو في الجواب إيسمين "لن أذهب إلا معك". تحتوي الجملة على الاستلزام لأن إيسمين تقول الجملة لنرسييس مفيدة لإعطاء فهم أن إيسمين يرفض طلب نرسييس للمغادرة ويريد

دائمًا أن يكون بالقرب من نرسييس، على الرغم من أن إيسمين لا يقول رفضه مباشرة.

ثم الوظيفة المستخدمة في إيسمين "لن أذهب إلا معك" والتي تحتوي على جملة الاستلزام هي وظيفة حازمة، والتي تستخدم للتعبير عن جملة. وأعرب إيسمين عن رفضه لعرض نرسييس المغادرة وقال إنه سيغادر إذا أرادت نرسييس المغادرة.

ج) الكلام ١٩

المرأة: (تفتح الباب في رفق، وتطل برأسه قائلة في ابتسامة) أتأذن لي في الدخول؟..
 نرسييس: (في عنف) لا...!
 المرأة: (تدخل، وتغلق خلفها الباب) شكرا.... إني كنت أتوقع هذا الجواب !
 نرسييس: إلى قلت لا...
 (ص: ٢٢-٢٣).

يوضح سياق هذه المحادثة أنه قبل الدخول إلى المرأة كان يعلم أنه إذا طلب الإذن بالدخول، فسيرفض نرسييس بالتأكيد. لكن المرأة ما زالت تطلب الإذن للدخول على الرغم من رفضها في النهاية من قبل نرسييس. لذلك تقول المرأة "شكرا إني كنت أتوقع هذا الجواب!" بقصد المرأة بلغت إلى نرسييس أن المرأة سيظل يشق طريقه.

تحليل:

في مقطع المحادثة أعلاه هناك جملة الاستلزام، أي ردًا على المرأة "شكرا إني كنت أتوقع هذا الجواب!". تحتوي الجملة على دلالات لأن المرأة تقول الجملة لنرسييس مفيدة لإعطاء فهم ضمني أنه سيظل يجبر الدخول على الرغم من أنه ممنوع من الدخول بواسطة نرسييس.

ثم الوظيفة المستخدمة في المرأة "شكرا... إني كنت أتوقع هذا الجواب
!" التي تحتوي على الجملة الاستلزام هي وظيفة حازمة، والتي تستخدم للتعبير
عن بيان. قالت المرأة كلامها بقصد إخبار نرسييس بأنه سيظل يشق طريقه
حتى وإن رفضت نرسييس السماح له بدخول الغرفة.

(د) الكلام ٢٠

الجوقة: إنما جئنا الليلة لنمضي بك إلى المهرجان، حيث يحرق البخور وتقدم القرابين !
إيسمين: إن أنفه الدقيق لا يطبق رائحة الدخان، ومزاجه الرقيق لا يحتمل منظر
الدماء .. !
(ص: ٢٤).

يوضح سياق الحديث أن الجوقة تدعو نرسييس للذهاب إلى المهرجان،
لكن إيسمين ترد بالقول إن نرسييس لا تحب أجواء المهرجان. تعني كلمة
إيسمين بشكل غير مباشر أن نرسييس سيرفض بالتأكيد الذهاب بسبب
كراهيته للمهرجان كما قال إيسمين.

تحليل:

في جزء المحادثة أعلاه توجد جملة الاستلزام، وبالتحديد في الإجابة
إيسمين "إن أنفه الدقيق لا يطبق رائحة الدخان ، ومزاجه الرقيق لا يحتمل
منظر الدماء! ..". الجملة تحتوي على الاستلزام لأن إيسمين تقول الجملة لـ
الجوقة مفيدة لإعطاء فهم ضمني أن نرسييس سترفض بالتأكيد دعوة "الجوقة".
سبب رفض نرسييس هو أن إيسمين قال أن نرسييس لم يعجبه جو المهرجان.
ثم الدالة المستخدمة في الكلام إيسمين "إن أنفه الدقيق لا يطبق رائحة
الدخان ، ومزاجه الرقيق لا يحتمل منظر الدماء! .." التي تحتوي على الجملة

الاستلزام هي وظيفة حازمة، أي أنها تعمل على التعبير عن بيان. القول من
إيسمين يعني الثرثرة التي تفيد بأن ترسييس سيرفض بالتأكيد دعوة الجوقة
للذهاب إلى المهرجان.

هـ) الكلام ٢١

إيسمين: (ناظرة إلى الستار...) جالاتيا الجميلة!... هكذا إذن مقامها دائما خلف
الحجب!...
نرسييس: لا ينبغي أن يقع على جسدها الناصع ذرة من غبار!...
(ص: ٢٨).

وأوضح سياق الحديث أن إيسمين معجب بتمثال جالاتيا الجميلة،
لكنه يشكو بعد ذلك من إخفاء التمثال دائماً لأنه مغطى بستارة. لذا فهو
مؤسف للغاية لأن التمثال لا يمكن أن يراه الآخرون. إلا أن نرسييس ردت
بالقول إنه يجب تغطية تمثال جالاتيا بستارة حتى لا يتسخ بالغبار.

تحليل:

في جزء المحادثة أعلاه هناك جملة الاستلزام، وهي في الرد نرسييس "لا ينبغي أن
يقع على جسدها الناصع ذرة من غبار!...!". الجملة تحتوي على الاستلزام لأن
نرسييس تقول الجملة لإيسمين مفيدة لإعطاء فهم ضمني أن التمثال جالاتيا
يجب أن يكون مغطى بستار حتى لا يتسخ ويتعرض للغبار.

ثم الدالة المستخدمة في الكلام نرسييس "لا ينبغي أن يقع عللن جسدها الناصع
ذرة من غبار!...". التي تحتوي على الجملة الاستلزام هي وظيفة حازمة ، أي
أنها تعمل على التعبير عن بيان. تعني مقولة نرسييس ضمناً والتي تنص على

أن تغطية التمثال بالاستائر يجب أن يتم دائماً لأنه بخلاف ذلك سيتعرض التمثال للغبار والقذرة.

٢- تقرير (deklaratif)

تقريرية هي وظيفة الكلام في شكل بيان يحتوي على تأثير يمكن أن يغير حالة الشخص على الفور (ليج، ١٩٩٣، ص. ١٦٤). علاوة على ذلك، يتم شرح الوظائف التعبيرية من خلال الألفاظ التي تحتوي على ضمنيّات على النحو التالي:

أ) الكلام ٢٢

نرسيّس: لا أستطيع الذهاب معكن ... ألا ترين أني في شغل عنكن؟.. هل في مقدوري أن أتركها وحدها؟ ..
(يلتفت إلى الستار...)
الجوقة: من هي؟ ... من هي؟ .
نرسيّس: زوجته
الجوقة: (في ضحك) إنك أحمق!
(ص: ٢٤-٢٥).

سياق الحديث أن نرسيّس يرفض الجوقة بحجة أنه مشغول وليس لديه قلب لمغادرة تمثال جالاتيا ولكن عندما يذكر أن التمثال هي زوجة بجماليون. ثم تفاجأ الجوقة وسخرت منه.

تحليل:

في مقطع الحديث أعلاه، هناك جملة الاستلزام، أي في رد الجوقة "إنك أحمق!". تحتوي الجملة على الاستلزام لأن الجوقة تقول أن الجملة مفيدة لتوفير فهم ضمنيّ لا تعني أن نرسيّس حقاً شخص غبي أو مجنون، بل تعني ضمنيّاً

الاستهزاء بنرسييس أو نبذها لتصديقها وافترضها أن التماثيل يمكن أن تكون زوجة لشخص ما، وهذا أمر غير مفهوم.

ثم الوظيفة المستخدمة في الكلام الجوقة "إنك أحق!" التي تحتوي على الجملة الاستلزام هي وظيفة تصريحية، أي أنها تعمل على التعبير عن الاستبعاد. مقولة الجوقة "إنك أحق!" لا يعني ذلك أن نرسييس هو حقا شخص غبي أو مجنون، ولكنه ينوي ضمنا السخرية من نرسييس أو تكفيره لأنه يعتقد ويعتقد أن التمثال يمكن أن يكون زوجة لشخص ما، وهذا ليس شيئا مفهوما.

٣- التعبيري

الوظائف التعبيري هو الكلام الذي يعبر أو تعبر عن الموقف النفسي للمتحدثين، على سبيل المثال الشكر والتهنئة والاعتذار والإدانة والثناء وقول التعازي (ليج، ١٩٩٣، ص. ١٦٤). علاوة على ذلك، يتم شرح الوظائف التعبيري من خلال الألفاظ التي تحتوي على ضمنيات على النحو التالي:

أ) الكلام ٢٣

إيسمين: اخض واتبعني ...!

نرسييس: الآن؟

إيسمين: نعم ... الآن ...

نرسييس: وجالاتيا؟

إيسمين: دع هذا التمثال ... إنه لن يتحرك . ولن يهرب .. !

(ص: ٣٢).

وأوضح سياق الحديث أن إيسمين حاول دفع نرسييس للذهاب، لكن نرسييس كان مترددًا في مغادرة تمثال جالاتيا لأنه كان خائفًا وقلقًا على سلامته. ولكن بعد ذلك اقتنع إيسمين بالقول إنه لا يمكن أن يحدث للتمثال جالاتيا شيئًا لأنه كائن غير حي، لذلك كان من المستحيل الركض والتحرك بمفرده رغم أنه لم يكن تحت الحراسة والإشراف.

تحليل:

في مقطع المحادثة أعلاه توجد جملة الاستلزام، أي في الرد نرسييس "وجالاتيا؟...". تحتوي الجملة على الاستلزام لأن نرسييس قالت إن الجملة لإيسمين مفيدة لإعطاء فهم ضمني لقلقه بشأن التمثال جالاتيا إذا تركه فقد يتلف أو يتسخ أو أي شيء غير مرغوب فيه. على الرغم من أن نرسييس تقول فقط "وجالاتيا؟..." لكنه قصد يضمن التعبير عن قلقه وعدم رغبته في ترك تمثال جالاتيا.

ثم الوظيفة المستخدمة في الكلام نرسييس "وجالاتيا؟..." التي تحتوي على الجملة الاستلزام هي وظيفة تعبيرية، أي أنها تعمل على التعبير عن المخاوف. الملاحظة التي أشار إليها نرسييس ضمنا قلقه على التمثال جالاتيا إذا ترك وراءه أشياء غير مرغوب فيها قد تتسخ أو تلحق الضرر بالتمثال، فإنه لا يزال يريد الاحتفاظ بالتمثال جالاتيا.

ب) الكلام ٢٤

الجوقة: مرة أخيرة: أَلن تأتي معنا إلى المهرجان؟ ...
 إيسمين: أنتظرون منه الحركة والرغبة؟... أنسيين أنه زهرة برية من أزهار المروج،
 ينبغي أن تقتطف اقتطاف؟...
 (ص: ٢٥).

وأوضح سياق الحديث أن الجوقة ظل يسأل نرسييس عن دعوتهم للمهرجان. يحاول الجوقة إجبار نرسييس على القدوم معهم إلى المهرجان. لكن إيسمين هو الذي استجاب أخيراً لدعوة الجوقة بالتلميح إلى أن نرسييس لا يمكن أن ترغب في الذهاب لأن نرسييس بدت أقل حماساً ولا يبدو أنها مستعدة للذهاب.

تحليل:

في جزء المحادثة أعلاه توجد الجملة الاستلزام، وبالتحديد في الاستجابة إيسمين "أنتظرن منه الحركة والرغبة؟... أنسيين أنه زهرة بريّة من أزهار المروج، ينبغي أن تقتطف اقتطاف؟...". تحتوي الجملة على الاستلزام لأن الجملة التي تقول للجوقة مفيدة في توفير فهم ضمني من خلال التلميح إلى أن نرسييس من غير المرجح أن ترغب في الذهاب مع الجوقة إلى المهرجان لأن "نرسييس" تبدو أقل حماسة، ولا يبدو على استعداد للذهاب.

ثم الوظيفة المستخدمة في الكلام إيسمين "أنتظرن منه الحركة والرغبة؟..." التي تحتوي على الجملة الاستلزام هي وظيفة تعبيرية، أي أنها تعمل على التعبير عن التلميحات. القول إيسمين "أنتظرن منه الحركة والرغبة؟..." يتم تضمينه في شكل تلميح إلى أنه من غير المرجح أن تتم دعوة نرسييس للذهاب إلى المهرجان لأن نرسييس هو شخص لا يحب مثل هذا الحدث.

ج) الكلام ٢٥

إيسمين: لقد أبصرته عند معبد فينوس، أمام المذبح، يعد لها القرايين... هذا الذي لم يحفل قط يوماً بفينوس وعيدها.. لأمر ما يتقرب اليوم إليها

نرسييس: لأمر ما؟ ...

إيسمين: لعله ينوي أن يسألها شيئاً؟ ...!

نرسييس: إنه لم يسأل قط إلها غير أبولون .. !

(ص: ٣٠).

أوضح سياق المحادثة أن إيسمين رأى بجماليون كان في المعبد فينوس لذلك افترض ساخراً أنه كان يصلي لفينوس، ولكن بعد ذلك نرسييس نفى ذلك لأنه علم أن بجماليون يصلي فقط من أجل أبولون.

تحليل:

في مقطع المحادثة أعلاه هناك جملة الاستلزام يعني في جواب إيسمين "لعله ينوي أن يسألها شيئاً؟!..." تحتوي الجملة على الاستلزام لأن الجملة تفيد في إعطاء فهم ضمني لنرسييس أنه يلمح إلى أن بجماليون ربما تحول إلى العبادة عن طريق عبادة فينوس ولم يعد أبولون.

ثم الوظيفة المستخدمة في الكلام إيسمين "لعله ينوي أن يسألها شيئاً؟!..." التي تحتوي على الجملة الضمنية هي وظيفة تعبيرية، أي أنها تعمل على التعبير عن التلميحات. إن قول إيسمين له معنى ضمني في شكل هجاء ربما تحول إلى عبادة فينوس ولم يعد يعبد ل أبولون.

(د) الكلام ٢٦

جالاتيا: إني لست كل حياتك وكل قلبك وكل حبك...!

بجماليون: بل أنت كذلك...

جالاتيا: وذلك التمثال الذي تحدثني عنه . !

بجماليون: هو. هو أيضاً كذلك !

جالاتيا: لا... لست أريد أن تشرك معي شيئاً!! ... لست أريد! ... لست أريد! ...

لست أريد ...!

بجماليون: (في ضيق) أيتها الآلهة!... أيتها الآلهة!...
(ص: ٥٦-٥٧).

سياق الحديث هو جالاتيا الذي يشعر بالغيرة والغضب من بجماليون لإخباره شخص ما أنه يحب غير جالاتيا. ثم بجماليون الذي ارتبك في توضيح أن الشخصين اللذين أحبهما هما جالاتيا نفسه، ولكن فقط في ظروف مختلفة، أي عندما كانت جالاتيا لا تزال تمثلاً وعندما كانت جالاتيا تعيش كإنسان، ثم بجماليون لا يمكن إلا أن يشكو للآلهة.

تحليل:

في جزء المحادثة أعلاه توجد جملة الاستلزام أي في إجابة بجماليون "أيتها الآلهة!... أيتها الآلهة!..." تحتوي الجملة على الاستلزام لأن بجماليون تقول أن الجملة مفيدة لإعطاء فهم ضمني أنه يشتكي ويحزن بفعل جالاتيا. أعطت بجماليون بيان شكوى للآلهة على شكل قول "أيتها الآلهة!... أيتها الآلهة!..." لرد على غيرة جالاتيا وخلطه في حل مشكلة الغيرة لأنها في الحقيقة مجرد سوء فهم لجاتياتيا.

ثم الوظيفة المستخدمة في الكلام بجماليون "أيتها الآلهة!..." التي تحتوي على الجملة الاستلزام هي وظيفة تعبيرية، أي أنها تعمل على التعبير عن الحزن. بجماليون حزن من الغيرة جالاتيا، ثم أعطى بيان شكواه إلى الإله بقوله "أيتها الآلهة!..." رداً على الغيرة جالاتيا.

٤ - توجيه

تهدف وظيفة التوجيه، وهي وظيفة الكلام، إلى إنتاج تأثير في شكل متحدثين في شكل أمر وحكم وحظر ومرافعة (ليج، ١٩٩٣، ص. ١٦٤). وعلاوة على ذلك، تشرح وظيفة التوجيه من خلال أقوال تحتوي على الاستلزام الحوارى على النحو التالي:

أ) الكلام ٢٧

إيسمين: نعم، لقد اختارنى!... اذهبن الآن إلى مهرجان فينوس حيث يحرق البحور،
وتقدم القرابين .. فقد تعثرن على بغيتكن هناك ...!
(جوقة الجميلات تنصرف وهى ترقص)
نرسييس: (يلتفت إلى إيسمين الجالسة) وأنت؟ ..
إيسمين: أنا ؟ ... معك باقية! .
(ص: ٢٦).

أوضح سياق الحديث أنه عندما فشلت الجوقة في دعوة نرسييس إلى المهرجان ثم غادروا ولكن إيسمين ظلوا جالسين ولم يذهبوا مع الجوقة لذلك سأل نرسييس لماذا لم يذهب جدا. ثم يرد إيسمين بأنه يريد البقاء مع نرسييس ولا يريد المغادرة.

تحليل:

في جزء المحادثة أعلاه توجد جملة الاستلزام، وبالتحديد في الرد نرسييس "وأنت؟". الجملة تحتوي على الاستلزام لأن نرسييس تقول الجملة لإيسمين مفيدة لإعطاء فهم ضمني أنه يطلب فعل إيسمين الذي يبقى جالسًا ولا يتماشى مع الجوقة. لذا فإن نرسييس تعني طلب إجراء إيسمين وعدم طلب هوية إيسمين. لا يمكن الحصول على هذا النوع من الفهم إلا عندما تفهم

تمامًا سياق المحادثة بحيث لا يكون من الخطأ فهم هذا النوع من الجملة الاستلزام.

ثم الوظيفة المستخدمة في الكلام نرسييس "وأنت؟..." التي تحتوي على الجملة الاستلزام هي دالة توجيهية، أي أنها تعمل على التعبير عن السؤال. إن مقولة "وأنت؟..." تعني ضمنا مسألة ما إذا كان إيسمين لا يريد الذهاب إلى المهرجان كما يفعل الجوقة، ولا يعني السؤال عن هوية إيسمين.

ب) الكلام ٢٨

إيسمين: انفض واتبعني!...

نرسييس: الآن؟

إيسمين: نعم ... الآن...

نرسييس: وجالاتيا؟

إيسمين: دع هذا التمثال ... إنه لن يتحرك. ولن يهرب .. !

(ص: ٣٢).

وأوضح سياق الحديث أن إيسمين حاول دفع نرسييس ليذهب، لكن نرسييس كان مترددًا في مغادرة تمثال جالاتيا لأنه كان خائفًا وقلقًا على سلامته. ولكن بعد ذلك اقتنع إيسمين بالقول إنه لا يمكن أن يحدث للتمثال "جالاتيا" شيئًا لأنه كائن غير حي، لذلك كان من المستحيل الركض والتحرك بمفرده رغم أنه لم يكن تحت الحراسة والإشراف.

تحليل:

في جزء المحادثة أعلاه توجد جملة الاستلزام، وبالتحديد في الرد إيسمين "دع هذا التمثال... إنه لن يتحرك. ولن يهرب!..". تحتوي الجملة على الاستلزام لأن إيسمين تقول الجملة لإيسمين مفيدة لإعطاء فهم ضمني لكي

تأمر نرسييس بترك تمثال جالاتيا. يوضح إيسمين أنه لا يمكن للتمثال أن يتحرك من تلقاء نفسه ويهرب، لكن معنى التفسير أن إيسمين يحاول إقناع نرسييس وتأمره بالذهاب معه.

ثم الوظيفة المستخدمة في الكلام يسمين "دع هذا التمثال... إنه لن يتحرك. ولن يهرب!..." التي تحتوي على الجملة الاستلزام هي وظيفة توجيهية، أي أنها تعمل على التعبير عن الأوامر. القول المأثور "دع هذا التمثال... إنه لن يتحرك. ولن يهرب!..." وهذا يعني أن يسمين أمر نرسييس بمغادرة التمثال من خلال تقديم تفسير بأن التمثال لا يستطيع التحرك، كما كان يهدف إلى إقناع وإجبار نرسييس على المغادرة.

ج) الكلام ٢٩

إيسمين: ما يقيقك ها هنا؟ ... زوجته؟ ...

(تنهض وتدنو من الستار الأبيض)

نرسييس: (صائحا) ابتعدي! ... ابتعدي!

(ص: ٢٧).

وأوضح سياق الحديث أن إيسمين الذي كان جالسًا في الأصل نخض فجأة لأنه كان مهتمًا وفضولًا بشأن تمثال خلف الستارة نرسييس فوجئ بأفعاله ثم أمر بالابتعاد. كان نرسييس قلقًا من أن يؤدي إيسمين إلى إتلاف التمثال عن طريق الخطأ.

تحليل:

في جزء المحادثة أعلاه، هناك جملة الاستلزام، وهي الإجابة نرسييس "ابتعدي!... ابتعدي!". تحتوي الجملة على الاستلزام لأن يقول نرسييس جملة لإيسمين مفيد لإعطاء فهم ضمني لقلقه من أن إيسمين قد يضر بطريق الخطأ

تمثال جالاتيا إذا اقترب من التمثال. على الرغم من أن نرسيس تقول فقط "ابتعدي!... ابتعدي!" لكنه قصد ضمناً التعبير عن القلق وأمر بالابتعاد عن التمثال، وليس بعيداً عن نرسيس.

ثم الوظيفة المستخدمة في الكلام نرسيس "ابتعدي!... ابتعدي!" التي تحتوي على الجملة الاستلزام هي وظيفة توجيهية، أي أنها تعمل على التعبير عن أمر. المثل نرسيس "ابتعدي!... ابتعدي!" المعنى الضمني ليس الابتعاد عن نرسيس، ولكن الابتعاد عن التمثال الذي تغطيه الستارة. إذا تم تفسيره على أنه الابتعاد عن نرسيس، فلن يتناسب مع سياق الجملة.

(د) الكلام ٣٠

إيسمين: ربما كان لهم بعض العذر! ماذا ترى الناس يسمون رجلاً يصنع بيديه من العاج امرأة، يقع في حبها، ويناجيها ويدللها ويناغيتها ويدعوها زوجته، ويغمرها بكل ما تصبو إليه المرأة من ترف ... !
نرسيس: (يلتفت إلى الباب في قلق) ا تشغليني بالحديث أكثر من ذلك ... !
(ص: ٢٩).

وأوضح سياق الحديث أن إيسمين كان يشرح لنرسيس آراء الناس السلبية في سلوك بجماليون، ولكن بعد ذلك طلب نرسيس من إيسمين التوقف عن الحديث عنه لأنه انزعج من الموضوع.
تحليل:

في جزء المحادثة أعلاه توجد جملة الاستلزام، وبالتحديد في الرد نرسيس "لا تشغليني بالحديث أكثر من ذلك! ... " تحتوي الجملة على الاستلزام لأن نرسيس تقول الجملة لإيسمين مفيدة لإعطاء فهم ضمني أنه طلب من إيسمين التوقف عن الكلام لأنه كان منزعجاً وغير سعيد بموضوع المحادثة. إذا استمر

إيسمين في الحديث، فسوف يغضب نرسييس. لذا فإن الأمر بالتوقف لا يعني أن تتضايق منه لأن إيسمين يتحدث كثيراً.

ثم الدالة المستخدمة في الكلام نرسييس "لا تشغيلي بالحديث أكثر من ذلك!..." التي تحتوي على الجملة الاستلزام هي وظيفة توجيهية، أي أنها تعمل على التعبير عن أمر. القول نرسييس "لا تشغيلي بالحديث أكثر من ذلك!..." المعنى الضمني هو أن تأمر إيسمين بالتوقف عن الحديث عن مسألة بجماليون لأنه سيغضب إذا استمر في سماعها، وليس تفسيرها من خلال تشتيت انتباهه لأن إيسمين يتحدث كثيراً.

هـ) الكلام ٣١

الجوق: نرسييس! .. الليلة عيد فينوس!
نرسييس: أعرف... أعرف!.. اذهبن قبل أن يأتي!..
(ص: ٢٢).

سياق المحادثة هو أن الجوق ينادي نرسييس عبر النافذة ويخبره عن ليلة الحفلة فينوس، لكن نرسييس يرد عليه بأمره بالمغادرة لأن شخصاً ما سيأتي قريباً. نرسييس لا تريد أن يراها المستقبل.

تحليل:

في جزء المحادثة أعلاه توجد جملة الاستلزام، أي في الرد نرسييس "أعرف... أعرف!.. اذهبن قبل أن يأتي!...". تحتوي الجملة على الاستلزام لأن نرسييس تقول الجملة للجوق مفيدة لإعطاء فهم ضمني أنه يطلب من الجوق المغادرة أو يمكنه أيضاً الاختباء حتى لا يراه شخص سيأتي لاحقاً.

ثم الوظيفة المستخدمة في الكلام نرسيس "أعرف...أعرف!..اذهبن قبل أن بأتى!.." التي تحتوي على الجملة الاستلزام هو وظيفة توجيهية، أي أنها تعمل على التعبير عن طلب. إن نطق نرسيس يطلب ضمناً من الجوق المغادرة أو يمكن أن يخبئ أيضاً بهدف عدم رؤيته لشخص سيأتي لاحقاً.

و) الكلام ٣٢

جالاتيا: (تلتفت إليه) بجماليون ! ... قلت لك لا تنظر إلى هكذا !
بجماليون: لا تمنعيني من النظر إليك والإعجاب بك يا حبيبتى ... !
(ص: ٥٢).

سياق الحديث هو سياق بجماليون الذي ينظر إلى جالاتيا بتعبير مبالغ فيه عن الدهشة، بينما يشعر جالاتيا الذي ينظر إليه بهذه الطريقة بعدم الارتياح. ثم طلبت جالاتيا من بجماليون التوقف عن النظر إليها، لكن اليون رفضت وبدلاً من ذلك أمرت جالاتيا بعدم منعه من النظر إلى جمال جالاتيا والإعجاب به.

تحليل:

في جزء المحادثة أعلاه توجد جملة الاستلزام، أي في الرد بجماليون "لا تمنعيني من النظر إليك والإعجاب بك يا حبيبتى!...". الجملة تحتوي على "ضمناً" لأن بجماليون تقول الجملة لجالاتيا مفيدة لإعطاء فهم ضمني أنه طلب من جالاتيا عدم منعه من النظر إلى جمال جالاتيا والإعجاب به، وليس تفسيرها على أنها جالاتيا مما يعيق رؤية بجماليون لأن جالاتيا أمام بجماليون ثم الدالة المستخدمة في الكلام بجماليون "لا تمنعيني من النظر إليك والإعجاب بك يا حبيبتى!...". التي تحتوي على الجملة الاستلزام هو وظيفة

توجيهية، أي أنها تعمل على التعبير عن الطلب. القول بجماليون "لا تمنعني من النظر إليك والإعجاب بك يا حبيبتى!..." ضمناً أن تطلب من جالاتيا عدم منعه من النظر إلى جالاتيا والإعجاب بها، وعدم تفسيرها على أنها جالاتيا مما يعيق رؤية بجماليون أمام بجماليون.

الفصل الخامس

الخاتمة

أ- الخلاصة

الاستنتاج من نتائج البحث والمناقشة في هذه البحث الاستلزام الحوارى فى النص المسرحى "بجماليون" لتوفيق الحكيم على نظرية جرايس، يمكن استنتاجها على النحو التالى:

- ١- يتكون شكل الكلام الذى يحتوى على الاستلزام الحوارى وجدت فى هذه الدراسة من أ) الجمل التقريرية، ب) الجمل الاستفهام، ج) الجمل الحتمية، د) الجمل التداخلية. وفى الوقت نفسه ، تهيمن الجمل التقريرية على شكل الكلام الضمنى، أى ٦ بيانات.
- ٢- تتكون وظائف الاستلزام الحوارى الموجودة فى هذه الدراسة من أ) الحزم، أى التصريح، والشكوى، ب) التقريرية، أى العزل، ج) التعبيرى، أى القلق، الحزن، التلميح، د) التوجيه، أى السؤال، الطلب، السؤال. وفى الوقت نفسه، فإن البيانات التى تهيمن على النص المسرحى هي بيانات توجيهية على شكل بيان، أى ٦ بيانات.

ب- توصيات البحث

هذا البحث على فحص النص الحوار من منظور النظرية الاستلزام لإيجاد الوظائف والمعاني المتضمنة فى النص، على الرغم من أن هذه الدراما متطلبة للغاية مع المعاني الأخلاق. تقترح الباحثة على الباحث القادم أن يدرس من منظور الإدراك الأدبي.

قائمة المصادر والمراجع

المصادر

النص المسرحي "بجماليون" لتوفيق الحكيم

المراجع العربية

البركاوي، عبد الفتاح عبد العليم. (١٩٩١). دلالة السياق بين التراث وعلم اللغة الحديث، القاهرة : دار الكتب .

حفصواتي، نيتا انداة. (٢٠١٩). الاستلزام الحواري في فيلم "ذيب" لناجي أبو نوار (دراسة تحليلية تداولية). كلية العلوم الإنسانية ، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج: مالانج.

ختام، جواد. (٢٠١٦). التداولية اصولها واتجاهاتها. عمان: كنوز المعرفة.

دويدري، رجاء وحيد. (٢٠٠٠). البحث العلمي أساسياته النظرية و ماومته العملية.

لبنان: دار الفكر المعاصر.

العزیز ، عباد الرشيا بن عبد .(٢٠٢١). أساسيات البحث العامي . جمادة : جامعة الملدة عبد العزيز.

الفردوس، فريد يسر. (٢٠٢٠). الاستلزام الحواري في النص المسرحي "مجلس العدل" لتوفيق الحكيم على نظرية جرايس. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج: مالانج.

المحمودي، محمد سرحان علي. (٢٠١٩). مناهج البحث العلمي. الجمهورية اليمنية: دار الكتب.

المصلحة، إمراة. (٢٠١٧)، الاستلزام الحواريفي فيلم طاعة الوالدين (دراسة تحليلية التداولية). جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج: مالانج.

المراجع الأجنبية

- Akhmaliah. (2017). *Teori dan Praktik Terjemah Indonesia – Arab*. Depok: KENCANA.
- Akmal, Saiful, Desy Ulfa Yana. (2020). Conversational Implicature Analysis in “Kingdom of Heaven” Movie Script by William Monahan, Buletin Al-Turas, 26(2): 335-350, <https://doi.org/10.15408/bat.v26i2.15356>
- Alwi, H. Dkk. (2003). *Tata Bahasa Baku Bahasa Indonesia Edisi Ketiga*. Jakarta :Aneka Cipta.
- Arfianti, ika. (2020). *Pragmatik Teori dan Analisis (Buku Ajar)*. Semarang: CV. Pilar Nusamtara
- Arifin, Zaenal dan Junaiyah. (2010). *Keutuhan Wacana*. Jakarta: Grasindo
- Astuti, Sri Puji. (2016). “Kesalahan Penafsiran Wacana” dalam *Jurnal Sabda*, Universitas Diponegoro, vol. 11, No. 2, h. 1-8, Desember Tahun 2016.
- Astuti, W.D. (2017). Implikatur Percakapan dalam Gelar Wicara “Sentilan Sentilun” di *Metro Tv. Kandai*, 13(2), 311-326. doi: 10.26499/ JK. VL 3i2.306.
- Ayuningtyas, Sinta. (2019). Pelanggaran Prinsip Kerjasama Dan Wujud Tindak Tutur Pada Implikatur Percakapan Dalam Serial Drama From Five To Nine. *HIKARI*, 3(1): 1-12.
- Azizi, Y., Triana, H. W., & Arwemi, A. (2019). Analisis Implikatur dalam Meme Populer pada Akun Instagram Remaja Arab. *Diwan: Jurnal Bahasa Dan Sastra Arab*, 11(2), 101–116. <https://doi.org/10.37108/diwan.v11i2.477>
- Budiarto, Eko dan Dewi Anggraeni. (2003). *Pengantar Epidemiologi Edisi 2*. Jakarta: EGC.
- Chaer, A. (2010). *Sosiolinguistik*. Jakarta: Rineka Cipta.
- Cresswel, John W. (2016). *Research Design: Pendekaan Kualitatif, Kuantitatif, dan Mixed*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar
- Desnita, Deni, Charlina, dan Elvrin Septyanti. (2021). Implikatur Percakapan Dalam Film Pendek Tilik Karya Ravacana Film. *Jurnal Pendidikan Tambusai*, 5 (3): 9276-9283.

- Ekasari, Ratna. (2020). *Model Efektivitas Dana Desa untuk Menilai Kinerja Desa Melalui Pemberdayaan Ekonomi*. Malang: AE Publishing.
- Erawan, Dewa Gede Bambang. (2021). Implikatur Percakapan Dalam Pembelajaran Bahasa Indonesia Pada Program Studi Akuntansi Semester I Feb Unmas Denpasar. *Jurnal Santiaji Pendidikan*, 11 (1): 56-71.
- Firdaus dan Fakhry Zamzam. (2018). *Aplikasi Metodologi Penelitian*. Yogyakarta: Deepublish.
- Gazdar, Gerald. (1979). *Pragmatics: Implicature, Presupposition, and Logical Form*. London: Academic Press.
- Gulo, W. (2002). *Metodologi penelitian*. Jakarta: Grasindo
- Gunarwan, Asim. (2007). “*Implikatur dan kesantunan berbahasa: Beberapa tilikan dari sandiwara ludruk*” dalam Yassir Nasanius (Editor). PELBBA 18. Jakarta: Yayasan Obor Indonesia.
- Hamzah, Ridho. (2019). *Nilai-Nilai Kehidupan dan Resepsi Masyarakat*. Cianjur: PUSPIDA
- Hasan Alwi dan Dendy Sugono (Editor) .*Telaah Bahasa dan sastra*. Jakarta : Yayasan Obor Indonesia.
- Jaufillaili. (2021). *Analisis Bahasa Samar Dalam Humor Komik Strip*. Bandung: CV. MEDIA SAINS INDONESIA.
- Kurnia, Santi , Zainal Rafli , Miftahulkhairah Anwar. (2019). Implikatur Percakapan Dalam Gelar Wicara Indonesia Lawak Klub, DEIKSIS, 11(3): 257-258, <http://dx.doi.org/10.30998/deiksis.v11i03.3802>
- Leech, G. (1993). *Prinsip-prinsip Pragmatik*. Jakarta: Universitas Indonesia Press.
- Lestari, Mulyo, Tommi Yuniawan. (2020). Pematuhan dan Pelanggaran Prinsip Kerja Sama dalam Film Preman Pensiun The Movie, *Jurnal Sastra Indonesia* 9(3): 16-22, <https://doi.org/10.15294/jsi.v10i1.39957>
- Levinson, Stephen C. (1991). *Pragmatics*. Cambridge: Cambridge University Press.
- Machmud, Muslimin. (2016). *Tuntutan Tugas Akhir Berdasarkan Prinsip Dasar Penelitian Ilmiah*. Malang: Selaras
- Mamik. (2015). *Metodologi Kualitatif*. Sidoarjo: Zifatama Publisher.
- Miles, Matthew B. and A. Michael Huberman. (1994). *Qualitative data Analysis: An Expanded Sourcebook 2nd Edition*. London: Sage Publication

- Nababan, P.W.J. (1987). *Ilmu Pragmatik: Teori dan Penerapannya*. Jakarta: Departemen Pendidikan dan Kebudayaan.
- Nawawi, Hadari, dan H. Murni Martini. (1996). *Penelitian Terapan*. Yogyakarta: Gajah Mada University Press.
- Nizamuddin, dkk. (2021). *Metodologi Penelitian Kajian Teoritis dan Praktis Bagi Mahasiswa*. Riau: CV. DOTPLUS Publisher
- Putrayasa, I.B. (2014). *Pragmatik*. Yogyakarta: Graha Ilmu
- Rahardi, R. K. (2005). *Pragmatik Kesantunan Imperatif Bahasa Indonesia*. Jakarta: Erlangga.
- Rukin. (2019). *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Takalar: Yayasan Ahmar Cendekia Indonesia.
- Rustono. (1999). *Pokok-Pokok Pragmatik*. Semarang. CV IKIP Semarang Press.
- Saldana, Johnny. (2009). *The Coding Manual For Qualitative Research*. USA: Sage Publications.
- Saputra, dkk. (2015). Implikatur Percakapan dalam Stand Up Comedy Indonesia di Stasiun Kompas TV Edisi April 2014. *Pena*, 5 (1). ISSN: 2089-3973.
- Siyoto, Sandu dan Ali Sodik. (2015). *Dasar Metodologi Penelitian*. Yogyakarta: Literasi Media Publishing
- Sudaryono. (2002). “Ketaksaan dalam Komunikasi Verbal” dalam Hasan Alwi dan Dendy Sugono (Editor). *Telaah Bahasa*. Jakarta: Yayasan Obor Indonesia.
- Suparno dan Martutik. (1997). *Wacana Bahasa Indonesia*. Jakarta: Departemen Pendidikan dan Kebudayaan, Direktorat Jenderal Pendidikan Dasar dan Menengah
- Suryabrata, Sumadi. (2002). *Metodologi Penelitian Pendidikan*. Jakarta: Raja Grafindo Persada
- Suryanti. (2020). *Pragmatik*. Klaten: Penerbit Lakeisha
- Waluya, Bagja. (2007). *Sosiologi: Menelami Fenomena Sosial di Masyarakat*. Bandung: PT Grafindo
- Yule, George. (1996). *Pragmatics*. Terjemahan oleh Rombe Mustajab. (2006). *Pragmatik*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.
- Yusri. (2016). *Ilmu Pragmatik Dalam Perspektif Kesopanan Berbahasa*. Yogyakarta: Deepublish.
- Zamzani. (2007). *Kajian Sosiopragmatik*. Yogyakarta: Cipta Pustaka.

سيرة الذاتية

محمد نور رحمن، ولد في مالانج في التاريخ ٢١ يوليو ١٩٩٩ م. ثم التحق بالمدرسة الابتدائية الحكومية موليوأكغ ٠٣ في السانة ٢٠٠٥ م. ثم التحق بالمدرسة المتوسطة الإسلامية دار الفكر وتخرج فيه سانة ٢٠١٤ م ثم التحق من المدرسة الثانوية الحكومية ٠٢ باتو وتخرج فيه سانة ٢٠١٧ م. ثم التحق بالجامعة موالان مالك إبراهيم مالانج حتى حصل على درجة سرجانا (S-1) قسم اللغة العربية وأدبها سنة ٢٠٢٢ م.



الملاحق

توفيق الحكيم

بحر اليون

الطبعة
مكتبة مصر
٣ شارع كائن صدق البغداد

دار مصر للطباعة
سعيد جودة السحار وشركاه

الفصل الأول

(ظلام الليل قد بددته أشعة القمر
الطالع في سماء الغابة .. ليس في البهو
أحد غير الفتى « نرسيس » .. وهو
جالس أمام الستار ..
(موسيقى وأصوات غناء يحملها
النسيم من بعيد ، ترقص على أنغامها في
الغابة « جوقة » من راقصات تسع
جيالات ؛ كائنات « عرائس الخيال »
التسع ، وهن يرمقن النافذة ...
ويقتربن منها رويدا رويدا ...)

* * *

الجوقة : (في همس خارج النافذة) نرسيس ! ..

— ٢٢ —

نرسييس : (يلتفت دون أن ينهض) اذهبن ! .. اذهبن قبل أن
يأتى فيبصركن ها هنا ! ..
الجوقة : نرسييس ! .. الليلة عيد فينوس !
نرسييس : أعرف .. أعرف ! .. اذهبن قبل أن يأتى ! ..
الجوقة : ذلك الذى يعيش بعيداً عن المرأة ! ..
نرسييس : إنه آت عما قليل ! ..
الجوقة : ذلك الذى حرم الحب ! ..
نرسييس : إن غيبته لن تطول ! ..
الجوقة : ذلك الذى أنكرته فينوس ! ...
(الباب يطرق ...)
نرسييس : ها هو ذا ! .. ها هو ذا ! ..
الجوقة : بل تلك امرأة من المدينة رأيتك فأحببتك ، وأقسمت أن
تكون لها وتكون لك ! ..
المرأة : (تفتح الباب فى رفق ، وتطل برأسها قائلة فى
ابتسامة ، أتأذن لى فى الدخول ؟ ..
نرسييس : (فى عنف) لا ! ..

— ٢٣ —

المرأة : (تدخل ، وتغلق خلفها الباب) شكراً ! ... إلى
كنت أتوقع هذا الجواب ! ...

نرسييس : إلى قلت لا ! ..

المرأة : (وهي تدنو منه) وأنا لم أنتظر منك جواباً غير لا ؛
لأن من الحماسة أن أتوقع غير هذه الكلمة من فمك ..
ولكنك لن تقوى على منعى من اقتحام بسابك ،
والجلوس هكذا إلى جانبك ! ..

(تجلس ناظرة خلفها)

عند هذا الستار الحريري ... عجباً ! .. ما جلوسك
هذا ؛ كأنك تحرس شيئاً خلف الستار ؟ .. عفواً ! ..
هذا لا شأن لى به .. يجب أن أبداً فأقول لك إلى أدعى
إيسمين ، وإلى باقية معك هنا الليل إذا شئت ، واليوم
إذا أردت ، والشهر إذا رغبت ، والعام إذا ...

نرسييس : (يكاد ينفجر غيظاً ، ولا يجد الألفاظ) .. !؟

الجوقة : (فى النافذة ضاحكات) مرحى ! ... مرحى ! ...

— ٢٤ —

نرسييس : (للجميع) ألن تنصرفن عن هذا المكان ؟ ...
 الجوقة : إنما جئنا الليلة لنمضي بك إلى المهرجان ، حيث يحرق
 البخور وتقدم القرابين ! ..
 إيسمين : إن أنفه الدقيق لا يطيق رائحة الدخان ، ومزاجه الرقيق
 لا يحتمل منظر الدماء ! ..
 الجوقة : (لنرسييس) أنت الليلة لنا ، فلتختر من بيننا ! ..
 إيسمين : إنه لا يختار .. أنسييت أنه نرسييس ؟ .. إنه اعتاد أن
 يرى الجميلات يحملن حبه ؛ كما تحمل شجيرات الكرم
 العناقيد ! ..
 الجوقة : نرسييس ! .. تعال معنا ونحن نعصر لك من عناقيدنا
 خمرا تبعث النشوة في روحك النائم !
 نرسييس : لا أستطيع الذهاب معكن ... ألا ترين أني في شغل
 عنكن ؟ .. هل في مقدوري أن أتركها وحدها ؟ ..
 (يلتفت إلى الستار ...)
 الجوقة : من هي ؟ ... من هي ؟ ..
 نرسييس : زوجته ...

— ٢٥ —

الجوقة : (فى ضحكك) إنك أحق ! ..

إيسمين : أنسيتن أنه يشبه نرسييس الأساطير ؟ .. إن له جماله
وحقه ... إنه ليس لكن ، ولستُن له .. (لنرسييس)
أهو أيضاً الذى أطلق عليك هذا الاسم ؟ ...

الجوقة : منذ الصغر .. منذ التقطه وليداً بين مروج هذه
الغابة ... ومع ذلك لم يفلح فى أن يجعل منه أكثر مما
نرى وترين ؟ ...

إيسمين : اتركه لى إذن ! ... ولا تضيعن مع مثله وقتكن ! ..
(لنرسييس) إنى أحبك يا نرسييس على الرغم من
ذلك ! .. أحبك ...

الجوقة : مرة أخيرة : ألن تأتى معنا إلى المهرجان ؟ ...
إيسمين : أنتظرن منه الحركة والرغبة ؟ ... أنسيتن أنه زهرة
برية من أزهار المروج ، ينبغى أن تقتطف
اقتطافاً ؟ ...

الجوقة : فليختطف إذن اختطافاً ! ...
(يحاولن أن يتسلقن النافذة ليدخلن عليه فى

— ٢٦ —

(الدار ...)

نرسي : (صائحاً) ويلاه ! .. ويلاه ! ... إيسمين ! ...

إذا كان عينيك أمرى فادفعى هذا السيل عنى ! ...

الجوقة : (تقف فى ضحك) تخشى على الزهرة أن يفرقها

السيل ! ...

نرسي : إيسمين ! ... إذا كنت تطمعين فى حبنى ...

إيسمين : اخترنى إذن ! ..

نرسي : قد فعلت ! ...

الجوقة : لقد اختار إيسمين ! ..

إيسمين : نعم ، لقد اختارتى ! ... اذهبن الآن إلى مهرجان

فينوس حيث يحرق البخور ، وتقدم القرابين .. فقد

تعثرن على بغيتكن هناك ! ...

(جوقة الجميلات تنصرف وهى ترقص)

نرسي : (يلتفت إلى إيسمين الجالسة) وأنت ؟ ..

إيسمين : أنا ؟ ... معك باقية ! ..

نرسي : ألا تذهبين معهن ؟ ..

— ٢٧ —

إيسمين : لن أذهب إلا معك ..

نرسي : أنت تعلمين أنى باقى ها هنا ...

إيسمين : ما يقيقك ها هنا ؟ ... زوجته ؟ ...

(تنهض وتدنو من الستار الأبيض)

نرسي : (صائحاً) ابتعدى ! ... ابتعدى !

إيسمين : (تتراجع) ألا يباح لأحد أن يراها ؟ ...

نرسي : لا ! ...

إيسمين : أهو عليها غيور ؟ ...

نرسي : نعم ! ...

إيسمين : جمالها — فيما يقال — لا يمكن أن يخلق إلى مثاله

خيال ! ...

(تعود إلى محاولة الدنو من الستار الأبيض ...)

نرسي : لا تقرى الستار ! ..

إيسمين : (ترجع وتقبل عليه) صف لى حسنها ! ...

نرسي : أنا ؟ ! ..

إيسمين : صدقت ... لست أنت الذى يطلب إليه ذلك ...

— ٢٨ —

اذكر لي على الأقل اسمها ! ...

نرسيس : جالاتيا ! ..

إيسمين : (ناظرة إلى الستار ...) جالاتيا الجميلة ! ... هكذا

إذن مقامها دائماً خلف الحجب ! ...

نرسيس : لا ينبغي أن يقع على جسدها الناصع ذرة من

غبار ! ...

إيسمين : (كاتخاطبة نفسها) وهذا موكول إليك بالطبع ... ما

أبرعك سادنا ؛ كأغلب سدنة المعابد ! ... يُعنون

بذرات ترابها ، ولا يرون قبسات روحها ؟ ! ...

(تشرئب بعنقها لتتظر من فرجة الستار)

نرسيس : ماذا تصنعين ؟ ...

إيسمين : (دون أن تلتفت إليه) ما هذا الشذا الطيب ؟ .. أهو

عطر مما ينثره حوالها ؟ .. وما هذا البريق

العجيب ؟ ... أهو قرط من لؤلؤ يزين أذنيها ؟ .. وما

هذا السرير المفروش ، ذو الطنافس الفاخرة والوسائد

المصنوعة من ناعم الريش ، حتى لا يَجرح عاج

— ٢٩ —

خديها ! ... وهذه الثياب بالذهب موشاة ، وبألوان

« فينيقيا » مصبوغة ! .. وهذه الهدايا الرائعة ، من

عنبر ومرجان وأصداف لامعة ! ...

نرسيس : كيف علمت أن كل هذا لها ؟ ...

إيسمين : ما أشد حمقك يا نرسيس الجميل ! .. كل الناس في

المدينة تتحدث بغرام بجماليون ! ..

نرسيس : ماذا يقولون ؟ ...

إيسمين : يقولون إنه مجنون ! ...

نرسيس : مجنون !؟ ..

إيسمين : ربما كان لهم بعض العذر ! ... ماذا ترى الناس

يسمون رجلا يصنع بيديه من العاج امرأة ، يقع في

حبها ، ويناجيها ويدللها ويناغيا ويدعوها زوجته ،

ويغمرها بكل ما تصبو إليه المرأة من ترف ! ...

نرسيس : (يلتفت إلى الباب في قلق) لا تشغليني بالحديث أكثر

من ذلك ! ..

إيسمين : إنه ليسعدني أن أعلم أن حديثي يشغلك .. ويكاد

— ٣٠ —

يسرك فيما أرى ! ..

نرسييس : أخشى أن يعود فيراك هنا ! ...

إيسمين : لن يعود الآن ! ..

نرسييس : كيف عرفت هذا أيضاً ؟ ..

إيسمين : لقد أبصرته عند معبد فينوس ، أمام المذبح ، يعد لها

القرايين .. هذا الذى لم يحفل قط يوماً بفينوس

وعيدها .. لأمر ما يتقرب اليوم إليها ...

نرسييس : لأمر ما ؟ ...

إيسمين : لعله ينوى أن يسألها شيئاً ؟! ...

نرسييس : إنه لم يسأل قط إلهها غير أبولون ! ..

إيسمين : وهل يغنى أبولون عن فينوس ، مانحة الحب

والحياة ؟! ..

نرسييس : وهل تغنى فينوس عن أبولون ، مانح الفن والفكر ؟!

إيسمين : لا تكفر بفينوس يا نرسييس ، وهى التى منحتك

الجمال ، وجعلتك معشوق النساء ...

نرسييس : أجل ؛ ولكن أبولون لا يريد أن يمنحنى شيئاً ...

— ٣١ —

إيسمين : يا للعجب ! .. أنت وبجماليون طرفا نقيض .. عند
أحدكم ما ليس عند الآخر .. لعل هذا ما يربط أحداكم
بالآخر ! ..

نرسيس : إنه يقول لي أحيانا : لا تتركني يا نرسيس ، فأنت
تكمل ما بي من نقص ! ... لكنه يقول أيضاً أحيانا :
إنك يا نرسيس الشطر الجميل العقيم للأشياء .. أنت
الصدفة البراقة التي لا تحوى اللؤلؤة ! ...

إيسمين : لقد صدق .. إنى ما عجبت قط لحظة ... إن مثلك لا
يرى .. لكم أنا لم لك ! ..

نرسيس : أحقاً تتألمين لي يا إيسمين ؟ ...

إيسمين : أتشك في ذلك يا نرسيس ؟ ...

نرسيس : كلامك هذا غريب على أذني ...

إيسمين : أعلم ذلك .. لهذا آمنت كل الإيمان بأن دواءك في
يدي ! ...

نرسيس : ماذا تستطيعين لي ؟ ...

إيسمين : أعطني الصدفة ، أتناولها بين راحتى لأفتحها

— ٣٢ —

وأملأها ...

نرسيس : تملئنيها ماذا؟ ..

إيسمين : هذا من شأني .. أظعنني ودعني أجعلك تبصر

ونحيا ! ...

نرسيس : (كالمخاطب لنفسه) أبصر وأحيا !؟ ..

إيسمين : نعم ! .. هذه الزهرة المقفلة ، لا بد لها من قطرات

الندى لتفتح ...

نرسيس : ومن أين تتساقط هذه القطرات ؟ ...

إيسمين : من عيني امرأة ! ..

نرسيس : لست أفهم ما تعنين ! ...

إيسمين : انهض واتبعني ! ..

نرسيس : الآن ؟ ...

إيسمين : نعم ... الآن ...

نرسيس : وجالاتيا ؟ ...

إيسمين : دع هذا التمثال ... إنه لن يتحرك . ولن يهرب ! ..

(تجذبه من يده جذباً قوياً ...)

— ٣٣ —

نرسيس : مهلا ! .. مهلا ...
 إيسمين : هلم .. هلم .. أيتها التماثيل الجامدة ... شيئاً من
 الحياة .. اترك الساعة دار هذا المثال واتبعنى .. يا
 نرسيس الجميل ! ...
 (تقوده إلى الخارج ، وهو ينظر إلى الستر خلفه قلقاً
 ثم يغلقان خلفهما الباب ويذهبان)

* * *

(يتغير ضوء الغابة ؛ فقد التمتع في النافذة نور سماوى
 وهبطت من عليائها مركبة فينوس تجرها بجعتان ،
 وهى فيها مع أبولون .. وقد أمسك بيدها ؛ كأنه
 يقودها ، ثم يتركان المركبة ويدخلان في خفة الهواء
 ورقة النسيم من النافذة إلى داخل الدار ...)

* * *

فينوس : عجباً لك يا أبولون ! ... ما هذا الخاطر الذى بدا
 لك ؟ ... الليلة عيدى ومهرجانى ، وأنت تنتزعنى
 من ساحة معبدى الزاخرة بالجموع لتأتى لى إلى هنا ...
 (بجماليون)

— ٣٤ —

إلى دار رجل .. خاوية ... خالية ..

أبولون : (يشير لها إلى الستار الأبيض) خاوية ..

خالية ؟! .. كلا يا فينوس ! .. انظري خلف هذا

الستار ! ..

فينوس : ماذا خلف هذا الستار ؟ .. تمثال من عاج ! ..

أبولون : وأى تمثال ! ... تأملى ملياً يا فينوس ! ...

(يكشف الستار ، فيظهر خلفه التمثال فوق

قاعدته ...)

فينوس : امرأة ! ...

أبولون : بل ما ترين أجمل كثيراً من امرأة ، وأكمل كثيراً من

امرأة ! ...

فينوس : (تتأمل التمثال وتهمس لنفسها في إعجاب) كيف

ارتفع إلى هذا ...

أبولون : (في تفاخر) هنا السر ! ...

فينوس : بشر هالك ! ...

أبولون : ومع ذلك ...

— ٣٥ —

فينوس : (وعيناها إلى التمثال) أصبت ! ... ما اسم هذا الشيء ؟ ... جالاتيا !؟ ..

أبولون : هذا الشيء !؟ ... إنك لا تحسرين أن تسميه امرأة .. أنت أيضاً ترين جالاتيا أجمل كثيراً من امرأة ، وأكمل كثيراً من امرأة ! ...

فينوس : (تدنو من التمثال وكأنها تريد أن تلمسه) جالاتيا ! ...

أبولون : أتلمسينها لتتحققى أن حرارة الحياة لا تجرى فى شرايينها ! ...

فينوس : ماذا ينقصها حقاً غير الكلام !؟ ..
أبولون : إني أسمع مع ذلك كلاماً خالداً منطبعا على شفيتها الجامدتين ! ..

فينوس : أكاد لا أصدق أن هذا العمل يخرج من بين أصابع فانية ! ...

أبولون : هؤلاء البشر يا فينوس يمتازون عنا — نحن الآلهة — هذا الامتياز : فى طاقتهم أحياناً أن يسموا على

— ٣٦ —

أنفسهم .. أما نحن فلا نستطيع أن نسمو على أنفسنا ..
إن قوة الفن أو ملكة الخلق عند هؤلاء لقادرة أحياناً أن
توجد مخلوقات جميلة ليس في إمكاننا نحن الآلهة بأن
نأتى بمثلها أو نجاريهم في شأوها ... لأنهم أحرار في
السمو ، ونحن سجناء في النواميس ! ...

فينوس : (كاتخاطبة لنفسها) قوة الفن ! ... ما قوة الفن تلك
التي يستطيع بها الهالك أن يخلق الخالد ؟ ! ...

أبولون : (باسماء في خيلاء) هنا سرنا ! ...

فينوس : لست أذكر شيئاً عن هذا الرجل ! ...

أبولون : بجماليون ، هو من عبادى أنا ! ..

فينوس : فهمت ... لهذا لم ألتفت إليه .. لقد حرمته هباتى ،
فعاش كما ترى بعيداً عن حب المرأة ! ...

أبولون : لقد حرمته ، لكن ها هو قد صنع بيديه امرأة ، وخلق
بنفسه لنفسه الحب ! ...

فينوس : ماذا تعنى يا أبولون ؟ ... تعنى أن جالاتيا هذه ليست
إلا تحدياً لى ؟ .. وأن هذا الأثر ، ليس إلا تمثال

— ٣٧ —

الانتصار على ، يقيمه في وجهى هذا البشر ؟ ...

الويل له .. الويل له ..

أبولون : لا تغضبى. يا فينوس ! .. لست أظن هذه الفكرة

جالت بخاطره ... هؤلاء البشر ينظرون إلينا في أكثر

الأحيان نظرة التقديس ، حتى انتصارهم علينا لا

يشعرون به ، وهم يسمونه انتصاراً على أنفسهم ! ..

فينوس : (ترمق التمثال في سخط وازدراء) جالاتيا ! ..

هه ! ... هى بعد ليست أكثر من تمثال عاجى !...

أبولون : لا تذريها يا فينوس ! ... إنها مع ذلك خليفة

بجبه ! ...

فينوس : ماذا تفهم أنت من الحب ؟ ...

أبولون : أفهم منه ولا ريب غير ما تفهمين منه أنت ! ...

فينوس : أبولون ، إني ذاهبة ... لددى عمل أجدى على ...

عبادى ينادوننى في ساحة المهرجان ! ...

أبولون : لا أود أن يقع في نفسك شئ من يجماليون ... إنه ..

(يحمل النسيم صوتاً آتياً من بعيد)

— ٣٨ —

فينوس : صه .. ما هذا ؟!

أبولون : هذا ولا ريب أحد عبادك يناديك وهو يقدم إليك
القربان ! ..

فينوس : (تصفى ملياً) ليس من عبادى .. لم أسمع هذا
الصوت من قبل ! ..

أبولون : (يصفى) يخيل إلى أنا أنى أعرف صاحب هذا
الصوت ! ...

(الصوت يدنو ، وتضح ألفاظه ...)

الصوت : (من بعيد) فينوس ! .. فينوس ! ... أيتها الإلهة
ذات العرش المصنوع من الذهب ، المطعم بالياقوت
والفيروز ! .. يا ابنة جويتر العظيمة ! ... يا من
تلبين نداء عبادك وأنت تشقين بمركبتك الذهبية
سحب السماء ، مركبتك التى تجرها بجعتان رشيقتان
خفيفتان ، تضربان بأجنحتهما اللطيفة أمواج
الفضاء ... « فينوس » اسمعى ندائى ، وأجيبى
دعائى ! ..

— ٣٩ —

فينوس : من هذا ؟ ..

أبولون : هذا هو يجماليون ..

فينوس : (في دهشة وتيه) يجماليون ! .. عجباً ! ...

عجباً ! ... ماذا يريد منى أنا الآن ؟؟ ..

يجماليون : (من بعيد) فينوس ؟ .. فينوس ؟ ... أيتها الجميلة

الآمرة على عرش الجمال ! ... يا من ولدت على زيد

موجة من أمواج البحر ، فمن بين كنوزه الرائعة أنت

أبهى لؤلؤة ! .. ابسمى لى من شفيتك الإلهيتين ! ..

فينوس : (في رفق) .. يجماليون ! ... ماذا يريد منى هذا

الفنان ؟ ...

يجماليون : (من بعيد) فينوس ! .. فينوس ! ... أيتها المشرقة

بين الإلهات .. يا من توقدين بأناملك النورانية فى

قلوب الناس مصاييح .. أصغى إلى رجائى ! ..

فينوس : (فى عطف) إنى مصغية .. ماذا يريد منى

يجماليون ؟ ...

أبولون : (فى خبث) عجباً ! ... أرى ثناءه عليك قد محا

— ٤٠ —

للفور غضبك عليه ! ..

فينوس : إنه رجل يلتمس رعايتي ! ...

أبولون : إنها المرأة دائماً متيقظة في أغوار نفسك الإلهية ! ...

فينوس : (لا تلتفت إليه وتولى وجهها شطر الصوت

هامسة) إني مصغية يا يجماليون ! ...

يجماليون : (من بعيد) فينوس ! ... فينوس ! ... أيتها السخية

بالهبات ! ... امنحيني هبة واحدة : انفخي حرارة

الحياة في تمثال جالاتيا ! ... زوجتي جالاتيا

العاجية ! ... أعطيها حياة يا إلهة الحب والحياة !! ...

فينوس : (لأبولون) أسمعت ما يريد ؟ ...

أبولون : (بلا حراك) سمعت ! ...

فينوس : بم تشير علي ؟ ...

أبولون : (فائرا) ليس من عادتي أن أتدخل فيما لا يعني ! ..

فينوس : عجباً ؟ ... ما هذا الفتور منك ! ... أيسوؤك أن

يتوجه إليّ يجماليون بالدعاء ...

أبولون : إني ذاهب ! ... أبقى أنتِ هنا إذا شئت ! ...

— ٤١ —

فينوس : لا أود أن يقع في نفسك شيء من يجماليون ... إنه ...
 أبولون : إنه يريد الحب والحياة !
 فينوس : ولماذا تأبأهما عليه ؟ ... سأمنحه ما أراد ! ...
 أبولون : امنحيه إذن ! ... ولننظر ما سيكون ! ...
 فينوس : (تتقدم نحو التمثال رافعة يديها إليه هاتفة) : بأمرى
 أيتها الدماء التي سفكها لي قرايين ، اجري قانية في هذه
 الشرايين ! ... بأمرى أيتها النار التي حرق لي فيها
 البخور ، اجعلي في جسدها الحرارة وفي عينيها
 النور ! ...

(التمثال يتحرك قليلا)

بأمرى يا جالاتيا الحية ، انعسى قليلا الآن ، وانتظري
 حتى يوقظك بالقبيلات زوجك يجماليون ...
 أبولون : هلمى بنا ... إنه آت ... إنه يقترب ! ...
 فينوس : فلنبق هنا حتى نرى ! ...
 أبولون : ألا نخرج من الدار ونشاهد من خلف النافذة ؟ ...
 فينوس : لا بأس ... هلم ...

— ٤٢ —

(فاصل موسيقى)

(يخرجان فى أثائه من النافذة كما دخلا ويقيان
خلفها يشاهدان .. ثم يفتح باب الدار ويدخل
بجماليون ونرسيى)

بجماليون: ألم أوصك أن تبقى ها هنا ، حتى أعود ؟! ...

نرسيى : أغرتنى إيسمين ! ...

بجماليون: آه للنساء ! ... النساء ! ...

نرسيى : لقد أغلقت خلفى الباب ! ...

بجماليون: (ينظر إلى الستار) وهذا الستار من الذى كشفه
إذن ؟ ...

فينوس : (همساً لأبولون خلف النافذة) يا لحمقنا يا

أبولون ؟ ... لقد نسينا أن نسدل الستار كما كان ...

نرسيى : (لهجماليون) النافذة مفتوحة ، لا ريب إنه هو
الهواء ! ..

أبولون : (همساً لفينوس) أرأيت يا فينوس ؟ ... هؤلاء

البشر ، يجدون دائماً الأسباب التى يعملون بها

— ٤٣ —

حماقاتنا ! ...

نرسييس : (ليجماليون) أأسدل الستار كما كان ؟ ...

يجماليون : (يجلس شارد اللب) نعم ! ...

نرسييس : ثق أأى اتبعنا ما أأوصيتنى به ... فلن تر ذرة من تراب

على جسدها الناصع ! ...

(نرسييس يسدل الستار على جالاتيا وهو ملتفت

فى قلق واستطلاع إلى يجماليون المطرق

الساهم)

يجماليون : نعم ...

نرسييس : ماذا بك ؟ ...

يجماليون : اذهب الآن إلى شأنك ... إلى المرأة التى أأخذتك من

يدها الساعة فى الطريق ... لا حاجة لى إالىك

الآن ! ...

نرسييس : ولكنك ! ...

يجماليون : قلت لك اذهب ... اذهب إلى جميلاتك ... لا عمل

لك الآن هنا ؟ ...

— ٤٤ —

نرسييس : وجهك شاحب ...
 بجماليون: هو التعب .. من طول الوقوف في ساحة
 المهرجان ! ...
 نرسييس : بل الأمر أشد من ذلك خطراً ! ...
 بجماليون: لا تحاول أن تعرف ما بي ! ...
 نرسييس : لماذا ؟ ... لم لا تخبرني ؟ ...
 بجماليون: هنالك أشياء لا تستطيع أن تفهمها ..
 نرسييس : ولكنى أستطيع أن أصفى إليك ! ...
 بجماليون: وما نفع هذا لي ؟ ...
 نرسييس : لقد علمت أنك تسأل فينوس شيئاً ! ..
 بجماليون: (يرفع رأسه فجأة) ما هو ؟ ..
 نرسييس : لست أدري بعد ما هو !! ...
 بجماليون: (يعود إلى الإطراق) دعنى الساعة وحدى ! ...
 نرسييس : لا يجمل لي أن أتركك وحدك وأنت على هذه
 الحال ...
 بجماليون: وبعد يا نرسييس ... لماذا تجشعنى الكلام في غير

— ٤٥ —

طائل .. وأنا فى حاجة إلى الراحة ١٩ ..
نرسييس : أنت تعلم أنى لا أود إتعابك ... ولا أحب أن أراك
تعباً ...

يجماليون: (كالتخاطب نفسه) إنى تعب .. إنى حقاً تعب ...
نعم لقد تعبت .. ليس فى مقدورى أن أقضى حياتى
كلها كذلك ! ..

نرسييس : كذلك ؟ .. كيف ١٩ ..
يجماليون: أنفق عمرى كله أخلق ، دون أن أتلقى شيئاً ؟ ...
أفاهم أنت معنى ذلك ؟ ... ما دمت تريد أن أخبرك
بما أنا فيه .. فلا أخبرك .. هأنذا أقول لك إنى تعب ..
لا أستطيع أن أمضى فى هذه السبيل ... أخلق وأخلق
وأخلق .. أخلق الجمال ، وأخلق الحب ، وأخلق كل
ما تطلبه نفسى ! ...

كلا لقد تعبت .. أريد الآن أن أشعر أن هنالك من
يخلق لى ، ويعطينى ، ويحذب على .. ويمنحنى ! ..
ما أعظم الضعف أحياناً .. الضعف ! ... هذا الشيء

— ٤٦ —

الإنسانى الجميل ، الذى حرمت إياه أنتم أيتها
الآلهة ! ... لأول مرة أحس كاهلى ينوء تحت وَقرِ
الخلق وبرودته ووحدته وقسوته ! ... ولأول مرة
أرئى للآلهة الذين لا يعرفون — طول الأبد — غير
المنح والعطاء ، دون أن يتلقوا شيئاً غير دخان من
البخور وهباء من الثناء ! ...

نرسيس : (بعد لحظة) لست أدرك بعد ما بك ! ...
بجماليون: قلت لك إنك لن تفهم .. إليك عنى .. اذهب وأغلق
الباب خلفك ! ...

نرسيس : سأعود مع الصباح ! ...

(يخرج ويفلق خلفه الباب ...)

أبولون : (همساً لقينوس) إنه يخشى أن يصير إلهاً ؛ فلقد شعر
بحقيقتنا التعسة ...

قينوس : (همساً) صه ! .. جالاتيا تنهد ! ..

(يسمع صوت تنهد خلف الستار ...)

بجماليون: (يرفع رأسه) مَنْ هنا ؟ ... نرسيس ؟ .. ألم تذهب

— ٤٧ —

بعد ؟ ...

جالاتيا : (خلف الستار) آه ...

بجماليون : (ينهض) نرسيس ! ... نرسيس ! ... من الذى يتهد

هنا ؟ .. (يتجه إلى الستار ، ويدخل خلفه ، ثم لا

يلبث أن يصيح :) يا لرأسى المكدود ! ... إنه

المس ... إنه الحَبَل ! ... هذا مستحيل ! ... هو

الوهم ! ... هو الوهم ! ... ومع ذلك ...

ترتجفان ! .. شفتاها العاجيتان ترتجفان ..

ترتجفان ... ترتجفان ! ...

أبولون : (همساً لفينوس) أسرعى ! ... أوحى إليه بالحقيقة ،

قبل أن يجن من صدمة الحدث ! ...

فينوس : (هامسة لبجماليون المختفى خلف الستار) إنها

حية ... قَبْلِهَا ! ...

بجماليون : (خلف الستار كالمخاطب نفسه) حية ! ... أترى

فينوس قد استجابت ؟ ... نعم ... نعم

فينوس ؟ ... جالاتيا تنبض بالحياة ... جالاتيا زوجتى

جالانيا : (من خلف الستار) يوقظني بالقبلات زوجي
بجماليون !؟ ...

بجماليون: (من خلف الستار) نعم ... زوجك بجماليون ...
شكراً لفينوس ! ...

(يظهران معاً من خلف الستار)

جالانيا : (تتمطى) آه ! ... لقد نمت طويلاً ! ... لكأني
أستيقظ من حلم طويل كاد ينسيني الحقيقة ...
(تنظر حولها) أهذه دارنا ؟ ... إنها جميلة ... إلى
أعرفها ! ...

بجماليون: (ناظراً إليها كالمسحور) شكراً لفينوس ! ...
جالانيا : (تلقى نظرها إلى النافذة) وهذه النافذة الكبيرة
أعرفها أيضاً ، لكأنها قلب كبير يتفتح على كنوز من
روائع هذه الغابة الساحرة ... ما أجل هذا
المكان ! ..

بجماليون: شكراً لفينوس ! ..

جالانيا : (تلتفت إلى بجماليون) لماذا لا تكلمنى ؟ ... لماذا

— ٤٩ —

تحدجنى بهذه النظرات ؟ ... ألم تكن تعرفنى من
قبل ؟ ...

بجماليون: كيف لا أعرفك ؟ ...

جالاتيا : أنا أيضاً أعرفك ... منذ ... منذ ... دائماً ...
لكن ... يا للعجب ! ... لست أذكر متى ، ولا
أين ؟ ...

بجماليون: (ينظر إليها ملياً) جالاتيا ! ...

جالاتيا : بجماليون ! ... لا تنطل إلى النظر هكذا ! ...
زوجى ... إنك تخيفنى ! ... إنك تنظر إلى كمالو
كنت ترائى أول مرة !! ...

بجماليون: اجلسى هنا ... إلى جانبى ...

(تجلس إلى جانبه ... فيمر يده على كتفها
وذراعها ؛ كأنه يحس تمثالا)

جالاتيا : عجباً لك ! ... ماذا بك ؟ ... ألا تعرف أن لى
كتفين وذراعين ؟ ...

بجماليون: (كاتخاطب نفسه) كيف لا ؟ ... أعرف أن لك
(بجماليون)

— ٥٠ —

هاتين الكتفين، وهاتين الذراعين ! ...

جالاتيا : كلمنى قليلا كلاما أفهمه ! ...

بجماليون: (وهو يتأملها كالمشدود) وهذا الفم الذى ينطق ...

وهذه العين التى ترنو ... وهذا الحجاب الذى

يعلو ... كل ذلك أعرفه ! ... وأعرف العناء الذى

تكلف ! ..

جالاتيا : ماذا تعنى يا بجماليون ؟ ...

بجماليون: (يفيق قليلا) أصبت ! ... أصبت ... لا ينبغي أن

أتكلم هكذا ... معذرة يا جالاتيا ... إني فرح

بك ... فرح بلقياك ! ...

جالاتيا : أو كنت غائبة ؟ ...

بجماليون: كيف يمكن أن تكونى غائبة ؟ ! ... إنك حاضرة دائماً

فى ذهنى ... حاضرة منذ ... منذ أمد بعيد ! ...

جالاتيا : شكراً لك ! ...

بجماليون: أيسرك أن أقول لك ذلك ؟ ...

جالاتيا : نعم ... قل لى أيضاً إنك تحبنى ! ...

— ٥١ —

بجماليون: آه يا جالاتيا.. لقد أحبتك قبل أن توجدى ... إن
حيى لك هو الذى أوجدك ! ...
جالاتيا : لكأنى أسمع صوتك خلف سحب .. لست أفهم كل
عبارتك ! ...
بجماليون: يا للآلهة ! .. كيف أجعلك تفهمين عنى ؟ ...
أخبرينى أنت كيف تشعرين الآن ؟ ...
جالاتيا : كيف أشعر الآن ؟ ... هذا سؤال غريب ...
شعورى هو هو ... دائماً كما كان ...
بجماليون: كما كان ؟ ... متى ؟ ...
جالاتيا : بجماليون ! ... لا تسألنى مثل هذه الأسئلة ... هلم
بنا ! ..

(تنهض)

بجماليون: (شارد اللب) أين ؟ ...
جالاتيا : نلهو بعض اللهو ...
(تسير فى البهو ... بخطا رشيقة)
بجماليون: (يتأملها فى زهو وخيلاء) حتى قدمها

— ٥٢ —

تخطران ! ... كما قَدَّرَ لهما الذهن الخلاق أن

تخطرا ؟! ...

جالاتيا : (تلتفت إليه) بجماليون ! ... قلت لك لا تنظر إليّ

هكذا ! ...

بجماليون: لا تمنعني من النظر إليك والإعجاب بك يا

حبيبتى ! ...

جالاتيا : (فى رقة ودلال) أهو الحب إذن ؟ ...

بجماليون: وماذا تظنين غير ذلك ؟ ...

جالاتيا : لست أدرى ... إنك تخيفنى قليلا ! ...

بجماليون: أنا ؟ .. لا تقولى هذا أيتها العزيزة ! ... ما الذى

يخيفك منى ؟ ...

جالاتيا : لستُ أدرى ... ربما ...

بجماليون: ربما ماذا ؟ ... أخبرينى بكل ما يجولُ فى خاطرك يا

حبيبتى ! ...

جالاتيا : نظرائك ... يخيل إلى أحيانا أنك تعرف عني أكثر مما

أعرف عن نفسى ! ...

— ٥٣ —

يجماليون: لا أيتها العزيزة!.. ليس يعرف عنك أكثر مما تعرفين عن نفسك غير ذلك الإله الذى خلقك.. أما أنا... فكما ترين الآن.. لست لك أكثر من من زوج وحبيب!..

جالاتيا : أخبرنى ماذا تعرف عني ؟ ...

يجماليون: لست أعرف عنك إلا أنك أجمل النساء طراً... وإني لفخور بك ! ...

جالاتيا : (مبتسمة) الآن أحس شيئاً من الطمأنينة إذ جوارك ! ...

يجماليون: أجل ... اطمئنى ! ... إني لست لك أكثر من زوج وحبيب ! ...

جالاتيا : نعم ... أنت زوجي الذى ينبغي أن أعيش معه دائماً ! ...

يجماليون: دائماً ! ...

جالاتيا : أنت زوجي الذى يحمينى من الخوف إذا جئ الليل ! ...

— ٥٤ —

بجماليون: نعم ! ...

جالاتيا : أنت زوجي الذي ينشط إلى العمل من أجل إذا طلع
النهار ! ...

بجماليون: نعم ! ...

جالاتيا : يا لي من حمقاء ! ... إنك زوجي منذ ... منذ أن
عرفتك ... ومع ذلك لم يخطر لي أن أسألك عن
عملك ! ...

بجماليون: عملي ؟ ..

جالاتيا : نعم ... ما عملك يا بجماليون ؟ ...

بجماليون: إلى ... إلى ... أصنع تماثيل ...

جالاتيا : (تلتفت حولها) لست أرى هنا تماثلاً واحداً ...

بجماليون: بعثها كلها لأشترى بئسها ! ...

جالاتيا : (تشير إلى جيبها وثيابها) هذه الجواهر والحلى

والأثاث والعطور والهدايا والتحف التي تغمرني

بها ؟ ... إنك لكريم يا زوجي العزيز ! ...

بجماليون: لقد ادخرتُ مالا كثيراً من أجلك ! ..

— ٥٥ —

جالاتيا : أولا تصنع تماثيل بعد ؟ ...

يجماليون: لن أصنع بعد الآن ! ...

جالاتيا : لماذا ؟ ...

يجماليون: لأنى لا أريد .. وربما لأنى أيضاً لا أستطيع ؛ فلقد

وضعت كل مواهبي وآمالى ومشاعرى فى تماثل واحد

آخر ، لا أحسب قط فى الإمكان أن أصنع ما يدانيه فى

الإبداع ... صنعتته ثم ألقيت من هذا الباب بكل

أدوات صناعتي ... فلن أعود أبداً إليها ... إن أعجوبة

الخلق لا تحدث مرتين ؛ لأن القلب الذى أذيب فيه

بأكمله لا يمكن أن يوضع فى خلق سواه ، مادمت لا

أملك غير قلب واحد ! ...

جالاتيا : (تنظر حولها) وأين هذا التماثل ؟ ... لست أراه

هنا ! ...

يجماليون: لا تسألينى هذا السؤال ! ...

جالاتيا : أبعته إذن ؟ ...

يجماليون: أنا ؟ ... أنا أبيع دمي وذهني وحياتي ونبوغي وقلبي

— ٥٦ —

وحبى !؟ ... ما هو الثمن الذى يرضينى فى ذلك
كله ؟ ... ومن ذا يستطيع أن يدفع ما يجب أن أتقاضاه
فى ذلك كله !؟ ...

جالاتيا : قلبك وحبك ؟ ... إنك لتحبه كثيراً فيما أرى ! ...
بجماليون: وأى حب !؟ ...
جالاتيا : أكثر منى ! ...
بجماليون: لا ... بل .. آه ... ماذا أقول ؟ ... وكيف
أجيب ؟ ...

جالاتيا : (فى غضب) أكثر منى ! ...
بجماليون: (فى تضرع) جالاتيا ! ... لا تضعى الأمور هذا
الوضع ! ... ولا تثيرى فى سماء نفسك الصافية
غماماً ، ولا تجعلى المرارة تفسد من حلاوة هذه
اللحظة ! ...

جالاتيا : لن تزعم بعد الآن أنى وحدى حبيبك ؟ ...
بجماليون: بل أنت كذلك فى كل حين يا جالاتيا ! ...
جالاتيا : إنى لست كل حياتك وكل قلبك وكل حبك ! ...

— ٥٧ —

بجماليون: بل أنت كذلك ...
 جالاتيا : وذلك التمثال الذى تحدثنى عنه ! ..
 بجماليون: هو ... هو أيضاً كذلك ! ...
 جالاتيا : لا ... لست أريد أن تشرك معى شيئاً ! ... لست
 أريد ! ... لست أريد ! ... لست أريد ! ...
 بجماليون: (فى ضيق) أيتها الآلهة ! ... أيتها الآلهة ! ...
 (... أبولون فى النافذة يسبسم ويهمس فى أذن
 فينوس ...)
 أبولون : أظن الآلهة لا تستطيع إخراجه من هذا المأزق الذى
 أوقع نفسه فيه ! ...
 فينوس : (همساً) لا تسخر منه يا أبولون ! ...
 (... جالاتيا ترتقى على المقعد باكية)
 جالاتيا : أنا التى صدقت الساعة كلامك لى ...
 بجماليون: أتبكين ؟ ... لا ... لا تفعل ذلك ! ... ستلتفين
 هذه الأهداب ... إنك لاتقدرين قيمة هذه
 الأهداب ! ... آه .. إنها لاتعرف ما تصنع !؟ ...

— ٥٨ —

(يحاول فى يأس أن يحفف دموعها)

جالاتيا : (فى تمنع وتدلّل الأطفال) ما شأنك أنت بأهدانى
ودموعى ؟ ...

بجماليون: (فى حيرة) ما شأنى أنا ؟ ..

جالاتيا : (همز كفيفها) إنى أفعل ما يحلو لى ...

بجماليون: آه أيتها العزيزة جالاتيا ... أتوسل إليك .. أتوسل
إليك أن تحصى على كل هدية من أهدايك ، وكل أنملة
من أناملك ... كل شىء فىك ثمين ... ذراعك ويدك
وكتفك وفمك وأنفك وخذك ... لست أحتمل أن
أرى خدشاً بصييك ! .. ولا بعوضة تخزك .. ولا
ذرة من الغبار تقع على جسمك الناصع ... آه .. عفوا
يا جالاتيا ... لست أدرى كيف أفصح عن ...
عن ...

جالاتيا : (تصفو وتشرق) عن حبك لى ؟ ...

بجماليون: أجل ! ... أجل هو ذاك يا حبيبتى ! ...

جالاتيا : (فى دلال) نعم ، اذعننى حبيبتك ! ...

— ٥٩ —

بجماليون: دائماً ! ...

جالانيا : ضمنى إلى صدرك ...

(... بجماليون يسرع ، ويضمها طويلا)

أبولون : (ييسم قليلا ، ويهمس في أذن فينوس) أظن من
سلامة الذوق أن نتركهما الآن في خلوة ! ...

فينوس : (هامسة لأبولون في خيلاء ، وهى تتحرك
للانصراف) ومن سلامة الذوق أيضاً ، أن تعترف
بأنى انتصرت ! ...
